الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

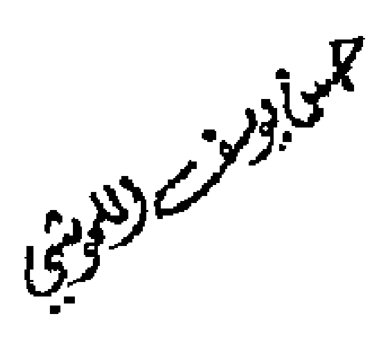
مكتب الاتصال باللجان الثورية

شعبة التثقيف والتعبئة والاعلام

كلمة قائد الثورة

فى العيد الرابع والعشرون

لثورة الفاتح العظيم



حضر الاخ قائد الثورة صانع عصر الجماهير صباح امس جلسة مؤتمر الشعب العام التى عقدت بقاعة الشعب بطرابلس بمناسبة العيد الرابع والعشرين لثورة الفاتح العظيم ..

ولدى دخول الاخ قائد الثورة قاعة الشعب تعالت الهتافات الثورية بحياة ثورة الفاتح العظيم وقائدها صانع عصر الجماهير مؤكدة على تمسكها الابدى باهداف ومبادىء ثورة الفاتح العظيم على درب السلطة الشعبية الجماهيرية النموذج .

تحية لهذا الشعب العظيم

وقد تحدث الاخ قائد الثورة فى هذه الجلسة حيث حيا مؤتمر الشعب العام لانعقاده بمناسبة الاحتفالات الشعبية الكبرى بالعيد الرابع والعشرين لثورة الفاتح العظيم .

واكد الاخ قائد الثورة ان ثورة الفاتح العظيم هى ثورة شعبية تاريخية عالمية شكلت منعطفا عالميا وسقطت كل الرهانات ضدها سقوط كل القوى التى ناصبتها العداء .

كما اكد ان قوى الاستعمار والشر لازالت تصارع هذه الثورة لكنها تصارع فى الحقيقة خصما عنيدا و حدثا تاريخيا انسانيا لن تفلح فى مواجهته الاساطيل والطائرات والصواريخ والقنابل ..

واوضح ان ثورة الفاتح العظيم باطروحاتها ومفاهيمها الانسانية الحديثة وضعت حجر الزاوية لحضارة جديدة ولعصر جديد محتوم على البشرية ان تعيشه وهو عصر الجماهير عصر كل الناس .

وقال ان ما يجرى الان فى العالم يبرهن على صحة

توجهاتنا ويدفعنا الى تحمل مسؤوليتنا العالمية امام مشهد انهيار لعصر بكاملة واحتضار عالم قديم فقد مقومات البقاء لانه انبنى على العسف والاستغلال وعلى النظرية الحكومية التى استمرت من عصور الطغاة الذين عاثوا فى الارض فسادا تحت انظمة السيد والعبد والاجراء والمحكومين .

واضاف القائد ان هذه النظرية بمفاهيمها البالية بدأت تعلن افلاسها وتنهار فى كل مكان وليس هناك اى امل لاستمرار النظرية الحكومية وليس هناك مستقبل للراسمالية والاستعمار والامبريالية والرجعية ولا لانظمة النخبة والقلة والفئه والحزب والطائفة واكد الاخ قائد الثورة ان كل ذلك يزيد من عزيمتنا فى المضى الى الامام والتمسك بالتبشير بالرؤية الجديدة وبالاطروحات التى جاءت بها ثورة الفاتح العظيم وقال ان الذين يحلمون بالنيل من هذه الثورة العالمية التاريخية ومن السلطة الشعبية انما يجدفون ضد التيار ويقومون بعمل يائس وفاشل حتما سواء كان هؤلاء قوة عظمى او غيرها .

واضاف ان صرخة الحرية كشركاء لااجراء مثلا والسلطة للشعب ولا لأحد سواه قد انطلقت ولا يمكن لاحد ايقافها او ارجاعها ولا تستطيع حتى الصواريخ والاساطيل والطائرات اعتراضها وان الذين يعتقدون غير ذلك سيحكمون على

انفسهم يوما مـا بالجهـل والسخافـة والتفاهـة لانهم كانـوا يتصدون للحقيقة التى تفرض نفسها .

وقال القائد بسم الله ايها الاخوة اسمحوا لى لحضور هذه الجلسـة ليس لى علاقـة دستوريـة بمؤتمر الشعب العـام .. وباختصاصه ولكن لان هذه الجلسة تنعقد بمناسبة احتفـالنا بعيد ثورة الفاتح العظيمة التاريخيـة وان نحيى فى هذا اليـوم التـاريخى للشعب الليبى العظيم الـذى صنـع هـذه الثـورة التاريخية التى شكلت بدون جدل منعطفـا تاريخيـا عالميـا .. ورغم المكابرات والمضايقات والجحود من قوى كثيرة فى العالم ولكنهم يعرفون ان فى ليبيا شيئا جديدا قد وقع وان هذا الشىء الجديد بدأ يؤثر تأثيرا حقيقيـا رغم مكابـراتهم فى كل قـارات العالم .. نحيى هذا الشعب العظيم الـذى صنع هـذا الحدث التـاريخى ونحيى تلك الطليعـة الشجاعـة من ابنائـه الـذين انتظموا فى حركة الثورة واعلنوا ما يريد هـذا الشعب العظيم بكل جسارة وكان لهم النصر ونفخر اننا بعد مـرور قرابـة ربع قـرن من الآن نـدخـل فى العـام الخـامس والعشرين لقيـام الثورة .. نفخر ان كل الرهانات التى كانت تراهن على انه وقع فى ليبيا انقلاب عسكرى او ان ضباطـا قامـوا بحركـة او انها مؤامرةعلى الملك او انقلاب جمهورى على الملكية او ان فاشيـة سيطـرت عـلى الحكم او ان القـذافى وصـل الى السلطـة كمـا

يقولون . كل هذه الرهانات سقطت وتبين انه لم يصل فـرد الى السلطة وان الذى وقع ليس بانقلاب عسكرى ..

ثورة شعبية عميقة الجذور

والسجـل لهذا الحـدث التاريخى اكـد انها ثـورة شعبية عميقة الجذور فى الجماهير ولو كانت كمـا كانـوا يدعـون انها انتهت كغـيرهـا من الحـــركـات ذات الطبيعـــة الفـاشيـــة او الانقـلابية او العسكـرية او التـآمريـة هـذه ليست مؤامـرة وليست انقلابا بل هى ثورة شعبية وحركة تاريخية نفخر بـان كل الرهانات المضادة لها قدسقطت وخاصمتهـا اعتى القوى المعادية للحرية فوق الارض وسقطت تلك القوى ولازالت قوى الاستعمـار وقوى الشر تصـارع .. ولكنها تصـارع فى خصم عنيف ليس معمر القذافى كما يدعـون وانما تخـاصم فى حدث تـاريخى لايمكن ان تفلح فى مـواجهته بـالسفن والطـائـرات والحديد والخشب والقنابل بل هذه كلها مواد مادية كيماويات وخشب وحـديـد لن تكتب التـاريـخ وليست من المعقـول ان الاحداث التاريخية والحضارية والرسالات المعنويـة ان يفلح فى مواجهتها الحديد والخشب والبنزين والكيمياء التى عبارة عن اساطيل وطائرات وسـائل تـدل على العجـز .. وكل هـذه المواد المادية المصنوعة من هذه التركيزات التى ذكرتها تصـد

او ينخـرها السـوس وتتآكـل وتنفجر وتتبخـر اما الـرسالات التاريخية والمبـادىء والقيم لايمكن ان يعلوهـا الصدأ او ان تتبخـراو ان تتكسر او ان تفنى .. على العـالم كلـه ان يسمـع جيدا ان الذى يجرى فى ليبيا هو تحول تـاريخى لايخص ليبيا وحدها انه حجر الزاوية لحضارة جديدة ولعصر جديد محتوم عـلى البشريـة ان تعيشـه .. انـه عصر الجمـاهـير عصر كـل الناس .. عصر الافراد العاديين والذى يجعل صوتنا عاليا هو مانشاهده حولنا ويجعلنا نتحدى بهذا الصوت العالى .. ومـا يجرى حولنا يبرهن على صحة مانقول وصحة توجهنا ويدفعنا الى تحمـل مسؤوليتنا العـالمية مـا نراه انهيـارات دراميـة فى العالم .

حياة العالم مبنية على العسف والاستغلال

يدفعنا الى تحمـل مسؤوليتنا العـالمية .. مـا نشاهـده من انهيـارات درامية فى العـالم عصر بكاملـه يتهدم عـالم قـديم يحتضر يعلن انه غير قابل للبقاء وليست له مقومات الحياة لانه مبنى على العسف والاستغلال عصرينهى النظرية الحكـومية التى استمدت من عصور طغيان القادة الفاتحين الذين عاثوا فى الارض فسادا وملكوا الارض ومن عليها وتألبوا بدون وجه حق .. هذا العالم الذى نعيشه اليوم هو العالم الذى بنى عـلى

النظرية الحكومية النظرية السلطوية نظرية الحاكم والمحكوم والسيد والمسود والسيد والعبد والغنى والفقير القلة التى تستعبد وتستخدم الكثرة لتعيش فى رجاء هذه النظرية التى بنيت على اكتاف الكادحين وروتها دموعهم وعرقهم لايمكن ان تكون لها جذورا ولايمكن ان تعيش النظرية المبنية على الاجراء وعلى المحكومين والمعسوفين بدأت الان تعلن افلاسها وتنهار فى كل مكان وهذا يزيد من عزيمتنا ويشجعنا على المضى الى الامام فى التمسك والتبشير بالرؤية الجديدة والاطروحة الجديدة ليس هناك اى امل بالنسبة .

ليس هناك مستقبل للاستعمار والامبريالية

للنظرية الحكومية نظرية العسف والاستغلال ان تشق طريقها من الان فصاعدا فهى تراوح مكانها وتتراجع ثم تسقط بدون شك ليس هناك مستقبل للراسمالية وليس هناك مستقبل للاستعمار والامبريالية وليس هناك مستقبل للرجعية وليس هناك مستقبل لنخبة من قلة ان تملى ماتريد على الكثرة السائدة الان فى كل مكان من العالم هذا عصر انتهى عصر الاستغلال والعسف اى حكومة موجودة فى العالم الان تستطيع ان تقول انها فى مأمن من الجماهيرية من النظرية الجماهيرية من زحف الجماهير كل الحكومات فى العالم تعانى لماذا .. لانها حكومات هذه قوالب قديمة .. كبرت الجماهير

والمجتمعات كلها والبشرية تطلعاتها وامانيها وافكارها تطورها كبرت عن هذه القوالب القديمة فبدأت هذه القوالب تتكسر قالب حكومي ولكن الجماهير تزحف الى الامام تريد ان تحل محل الحكومة .. اذن قالب الحكومة يتكسر غصبا عنه .. قالب استغلالي .. مدير يشغل الالاف ومئات الالاف وملايين الاجراء ويمص عرق جبينهم ودمهم .. هذا قالب قديم امام زحف هذه الالاف من الشغيلة ومئات الالاف والملايين من العمال لكي يستولوا على حقهم .. عرق جبينهم .. يتكسر هذا القالب امامهم هذه اشياء حتمية ليس هناك مستقبل لرئيس ولا ملك وامير ولا سلطان ولا حكومة ولا برلمان ولاحزب ولاطبقة ولانخبة ولاقلة مهما كانت ليس لهم مستقبل ابدا هذا عصر الجماهير هذا الذي يجب ان تعلنه الجماهيرية تعلنه ثورة الفاتح العظيمة التاريخية الذين يحملون نتيجة جهلهم وتخلفهم وتفاهتهم يحلمون بالنيل من السلطة الشعبية او من الثورة التاريخية العالمية **هؤلاء مهما** كانت احلامهم هم يجدفونها ضد التيار **ولكن في** نفس الوقت عندما يتم سحقهم ومواجهتهم سواء كانوا قوى عظمى او حتى افراد عاديين لا لان هذا شيء طبيعي وحتى لو لم يتم سحقهم .. هم يقومون بعمل يائس كما كانت ايطاليا تريد ان تجعل من ليبيا شاطئا رابعا لروما .. هذا عمل يائس ..

ليبيا لن تكون شاطئا رابعا لايطاليا

عندما كانت ايطاليا تريد ان تحول ليبيا الى شاطىء رابع لها وهو عمل يائس لان ليبيا لن تكون شاطئا رابعا لروما والعملية كلها عملية مدع جاهل فكر مخبول ان ليبيا تكون الشاطىء الرابع لروما احضروا الاساطيل موتوا اعدموا الليبيين قولوا هذا مجرم وهذا عاص عمر المختار اعدموه شنقا وهو يقاتل مفروض بالرصاص شنقا لانه متمرد على الحكومة اى حكومة قالوا حكومة ليبيا لانها شاطىء رابع لروما العملية كلها سخيفة جدا وتدل على الفكر السخيف .

والانحطاط طبعا هناك الامم وسنوات مريرة ولكن النتيجة ان لو اخرج احد الايطاليين فى قبره لضحك على نفسه وعن سبب موته ولو خرج موسليني اوغيره من قبره لضحك على نفسه ولحكم على نفسه انه كان سخيفا وتافها وحقيرا لانه انسان يقضي فى عمل يائس غير تاريخي التاريخ الأم جعل القوى الكبرى تواجهه الشعب الليبى وتفرض حظراً عليه وتفكر فى حصاره بعدكم من الزمان تصبح العملية سخيفة وتنتصر الحقيقة فقط ان هذا الشعب لايمكن ان يقتله الحظر ولا الحصار ان الرسالة التى انطلقت مثل الرصاص لايمكن ردها فصرخة الشركاء لااجراء عن رصاصة انطلقت ولن ترجع حتى ولو احضرت الاساطيل وصواريخ كروز كلها

فهى تصل لكل عامل فى العالم .

الاطروحات انطلقت مثل الرصاص لايستطيع احد ان يرجعها السلطة الشعبية لاديمقراطية بدون مؤتمرات الشعبية هذه رصاصة انطلقت فى العالم طبعا هناك من اغتاظ من الصرخة التى انطلقت لكن مهما اغتاظ ومهما فعل ومهما جن جنونه فالصرخة التى انطلقت ووصلت الى الاذان لايستطيع ان يرجعها للوراء هذه المحاولات التى تبذل الان ضدنا نحن نؤكد لاصحابها انهم مساكين وانه فى يوم مايحكمون على انفسهم لو قاموا من قبورهم او كانوا احياء ويحكم التاريخ انهم كانوا سخفاء وجهلة وكاذبين .

هذا عصر الجماهير

لانهم كانوا يتصدون لحقيقة هى التى تفرض نفسها وهى اشياء حتمية الان الجماهير هى التى تجاوب وهى التى تصفق ان تصفيق الجماهير لثورة الفاتح فى العالم ليس بالايدى او بارسال البرقيات ان مقاومة شعب الصومال هو تصفيق لثورة الفاتح وتأكيد على ان هذا عصر الجماهير العراق قسموه ويقصف بالصواريخ العابرة للقارات ولكن لن يموت العراق فالحقائق هى التى تبقى اذا كنتم غاضبين على شعب وتريدون له الموت لن تستطيعوا ذلك انهم يعتقدون ان الموت هو موت مادى تهجم على منزل القذافى بمائتين وثلاثين

طائرة ويظنون ان هذا هو الموت اضرب مصـانع العـراق ربما يموت العراق امنع قطع الغيار عن ليبيا ربمـا يموت الليبيـون ليس هذا الموت بـل هو المـوت الطبيعى البيولـوجى ولو جئنـا باحصائية نجد ان الملايين يموتون كل يوم بلا حرب ولاحصار ولا اى شىء ان الشعوب لاتقاس بكم نفر بل تقاس بالقيم نحن نتحـدث عن ضجـة حتى ولـو يبقى عشرة ليبيـين والبقيـة ضربوهم بقنابل .

الرسالة باقية

ذرية وبعد خمسـين سنة اومـائة سنـة يصبحون خمسـة ملايين او عشرة ملايين اذا لم يمت احـد والرسـالة بـاقية الم يقـولوا ان عيسى صلبـه اليهود هـذا قتل مـادى لقد احضروا شخصا وقتلوه وصلبوه وقالوا حتى تموت المسيحية ولكنها لم تمت فنصف العالم مؤمن برسـالة عيسى هـل انهت المسامـير التى دقها اليهود حسب قـولهم وحسب اعتقاد المسيحيـين فى جسد عيسى حتى قتلوه رسالة عيسى انها لم تنته رسـالة عيسى لماذا قتلوه قتلوه لان له رسالة وكانوا هكذا مثل الذين يحاولون قتل ثورة الفاتح وقتل النظرية العالمية الجماهـيرية قتـل الامة العربية قتـل عصر الجماهـير قتل الحـرية هـذه قيم معنويـة لايمكن ان تقتل وهى مثل الذين حاولوا قتل عيسى حتى تموت رسـالته ولكن لم تمت مـات عيسى ولكن الرسـالة انتشرت اذا

كانوا سخفاء وجهلة وتافهين يبحثـون عن القتل المـادى اقطع عن ليبيا النفط ربما النظرية العالمية الثالثة تنتهى كيف تنتهى قاطع ليبيا او غيرها لن تنتهى .

صرختنا مدوية

محمد ليس له اساطيل ولاطـائرات ولااقمـار صناعيـة ولا الاطباق وبالتالى نحن لانخاف اذا هزمونا او لم يهزمونا فالقتل المـادى يموت فيـه عدد كثـير فاذا ضربـوا المصانـع وضربوا الطوب وضربوا الاسمنت وحولوه الى تراب وغبار فهذه اشياء مادية تدعو الى الضحك على اصحابها اما صرختنا نحن مدوية والـذى يعارضنـا فهو ميت بطبيعـة الحـال لانـه يعـارض فى الحقيقـة وبيفرض نفسـه وبالتـالى سنقضى عليـه حتمـاً لان محـاولاتهم من الداخـل او من الخـارج ميتـه وانـا كشخص ومعى عدد كبير من الثوريين وعدد اكبر من الجماهير يتحفزون لملاقاة العدو فى الداخل او الخارج والإصطدام معه وتصفيته ونعتبرها رياضة بالنسبة الينا فالمعـركة معهم ليست مخيفـة مثل اى احد يدخل فى مباراة وكله لعب فنحن سننتصر وبالتالى فنحن لسنا خائفين من ملاقاتهم ونقول فى مثل هذا اليوم اللوم الذى أوجهه الى زملائى فى عام 1969 الذين قاموا بالثورة من الضباط والجنود لان فيهم الالاف المؤلفة من الجنود العاديين الذين اشتركوا فى الثورة والذين غضبوا عـلى لاننى لم نسمح

لهم بتصفية جسدية لكل الاعداء والى حد الان يقولون لى انك كنت غلطانا عندما لم تسمح لنا بمذبحة فى يوم الفاتح 69 وانا منعتها فعلا لان الحقيقة كانت بلا ثمن يعنى ان اناسا استسلمت ونتمنى ان تكون قد حصلت مقاومة وكل القائمة السوداء تمت تصفيتها ولكن لسوء الحظ او لحسنه لم تحصل اى مقاومة وانهارت كل الجبهات وسلمت نفسها وكل واحد رفع يده ولوكنت اخذت راى زملائى قد يكون رايهم صحيحا كانت الخطة فى عام 69 كانت جاهزة لكن رايت ان الموقف لايستدعى تطبيق الخطة فالخطة كانت بالتصفية الجسدية لكل الضباط الذين خارج الحركة لكننا لم نعدم ولاضابطا لانهم استسلموا وانضموا معنا والى حد الان مازالت غلطة واذا كنا وجدنا انفسنا غلطانين وسنصلح الغلطة فالقوائم مازالت موجودة وكل واحد لابد ان يفهم ان القوائم موجودة كانت الخطة تقتضى كل نواب ووزراء ومستشارين وسفراء الملك يتم اعدامهم فى صبيحة الفاتح هكذا الخطة كانت تقتضى ولكن لم نجد منهم اى مقاومة فى الصباح تركناهم وان زملائى والقوة الثورية الجديدة التى ولدت بعد الفاتح فهم الى حد الان يقولون لى انك غلطان لانه من المفروض ان هذه الطبقة تم سحقها كلها كانت قائمة تقتضى باعدام كل المقاولين والسماسرة وكبار التجار الذين امتصوا دماء الشعب الليبى

وتعاونوا مع الشركات الاجنبية وسمسروا فى ثورتهم واصبحوا
اغنياء وقسموا الارض فيما بينهم كلها كانت فلان وعلان من
طرابلس الى بنغازى وانت لاتمشى الا فى تقسيم الخواجات
وكلهم كانوا موضوعين فى دفتر كان يجب اعدامهم وان
الجنود والضباط اصيبوا بخيبة امل لانهم كم كانوا
متحمسين لتنفيذ الاعدامات لكل من تولى من عام 1953
عندما اعلن الاستقلال الزائف والذى كذب على الشعب
الليبى وقال ان ليبيا اصبحت دولة مستقلة وفى اليوم الثانى
تحتل ليبيا ونحن نعرف ان الاستقلال يعنى انه عندما تخرج
القوات الاجنبية من بلد يعلن استقلاله وليس يعلن استقلاله
ثم تاتى القوات الاجنبية فالقوات الاجنبية والقوات الامريكية
ماكانت موجودة عندما اعلن استقلال ليبيا المزيف جاءت بعد
الاستقلال القوات البريطانية التى كانت تحتل ليبيا
واستمرت فى البقاء بعد الاستقلال وكانه لم يعلن شىء
والطليان اكثر من عشرين الف كانوا يحتلون ليبيا فى ملابس
مدنية كانوا موجودين قبل الاستقلال وبعده لماذا لم يتم
اخراجهم بعد الاستقلال وكان زملائى يقولون لى كل من
تعاون منذ استقلال ليبيا الزائف كذب علينا وقال لنا أن البلد
استقلت وساعد على بقاء الاجانب وتعامل معهم يجب قتله
ومنعتهم من تنفيذ المذبحة وبقينا نصفق ونقول الثورة بيضاء
والان فيه من يقول ان هذا كان خطأ .

مواجهة تاريخية

وكادوا ان يطبقوا هذه الخطوة فى فرصة اخرى ليلة الغارة عام 86م كانت القوة الثورية ومنعتها فى اخر لحظة كانت واضعة قوائم لاداعى لذكر اسمائها ان اول مايبدأ الامريكان فى ضرب ليبيا تبدأ القوة الثورية بتصفية جسدية ولكن الغارة استمرت على ليبيا وكانت فاشلة وسقطت طائراتهم واعلنوا ان الطائرات لن تدخل طرابلس وبنغازى ويجب ان ترجع وتلقى حمولتها فى البحر ورجعت الحملة الفاشلة وقلت لهم ليس هناك داع للتصفية نحن الان نواجه اعتى قوى فوق الارض امريكا وبريطانيا وفرنسا هذه اكبر قوى فوق الارض الان دول نووية دول مسيحية ليست من ديانتنا ولا اخوة لنا ولايوجد بيننا وبينهم بحار من الدماء هذا هو التاريخ الذى نقرأ ولدينا الحق كجماهير كادحة وكقوة ثورية الحق فى يدنا نستخدمه فى اى لحظة نحن عندما نقف ضد هؤلاء الجبابرة على ارض صلبة هذه ليست مواجهة مع دول من الدرجة الوسطى ولا الصغرى هذه الدول الكبرى التى مازالت موجودة فوق الارض الدول النووية المسيحية الثلاث الرأسمالية نحن وهذه الدول وجها لوجه بدون اى ذنب لاتوجد حكاية لوكربى سذه مواجهة تاريخية فى اى لحظة نحن الان فى حالة مواجهة لو وقعت مواجهة تاريخية فى اى لحظة ينزل السيف واذا بطشنا نبطش جبارين / لدرجة انه معروض على المؤتمرات الشعبية قوانينا

تضع حدا لاشياء قد تكون تافهة ولكن فى هذه المرحلة وفى حالة المواجهة لن تكون تافهة .. لو احد يبث اشاعة ويقول الليبيين المطلوبين سيسلمونهم ويبلغ بها هذا وهذا .. هذه اشاعة ممكن تقول عادية .. هذه لن تكون سهلة .. اخر واحد ان شاء الله توصل الى عند الف ونبدأ بها بالنكيس حتى نصل الى مصدرها من اين اتت الى ان نجد مصدرها من السفارة الاجنبية او من عضو من المخابرات الامريكية والانجليزية او الفرنسية مذسوس فى هذا المكان .. اذن الذى يروج لمثل هذا يطلق عليه الرصاص ويقتل وياليته يخرج الى الشارع ببندقية كان افضل .. اذهب واتى بنكته مصرية وحولها الى ليبية وهى ماخوذة منذ ايام مواجهة عبد الناصر للاعداء صنعتها المخابرات المعادية لجمال عبد الناصر او صنعتها الطبقة الاقتصادية الاقطاعية والراسمالية المتعفنة التى كانت ضد عبد الناصر .. تاتى انت تلمعها وتغيرها الى نكته ليبية اضحك هذه ممكن حاجة تبدو تافهة فى مظهرها لكن وراءها مغزى كبير .. انظر كيف ومتى صنعت فى مصر فى اى مرحلة من مرحلة عبد الناصر تخدم من .. تخدم الاقطاع والاستغلال والعدوان الثلاثى .. من الذى صنعها صنعهتا الطبقة العميلة .. صنعهتا المخابرات الاجنبية ضد عبد الناصر .. ولماذا ضد جمال عبد الناصر لان جمال عبد الناصر يريد ان

يـوحد الامـة العربيـة ويحـرر فلسطـين ويـريـد ان يصنـع الاشتـراكية ويصنـع التقدم ويـريد ان يخلق من هـذه الامة خصما لكل خصومها اذن يجب ان نواجه السهـام الى النكت والاشاعات والرصاص والعدوان الثلاثي والاغتيالات والموت في حالة المواجة

غـير مسمـوح بـاللعب ويكـون رد الفعـل شـديـد .. وفي الرسالات التاريخية والعظيمة والتحولات والمواجهات الكبرى مثل الان موت الف وموت الخمسة الاف وموت المليون لاتحمل شيء ولايتـأسفـون عليهـا أبـدا والـذى لايقبـل مثـل هـذه التضحيات لايستطيع ان يدخل هذه المعركة ولايرفـع صوتـه مثل ماتكون قاس على دول الاستعمار لابد ان تكون قاسيا على نفسـك وكل واحـد يسمع والحـاضر يعلم الغـائب وامـريكـا وبريطانيا وفرنسا واروبا تسمـع والقمر الصنـاعى يسمع .. ان السلطة للشعب وهذه حكاية واسعـة وكل شيء ديمقـراطى وكـل شيء شعبى والحمد للـه ولم يعد فيـه حسم طبعا .. من طبيعة الديمقـراطية فعـلا لايوجـد فيها حسم هـذا هو الشيء الصحيح والحمد لله اهو معمر يحطم في اجهزة الدولة القديمة وحولها الى عدل وحول هنية امن الجماهيرية الذى كان جهـازا لـوحده ضمـه الى العدل لكي يبقى تحت امـين ولجنة شعبيـة مدنية والجيش انتهى والذى لم نقطع راسه صبيحة مثل هذا

اليوم 69 تحسس ووجد رأسه باق يقول لك نجـرب مرة ثـانية يلعب مثل ماقلت لكن العكس يعتقد انه لايوجد جيش ولـوكان جيش كـانت العملية اسهـل الجيش النظـامى لايصمـد لا فى الـداخل ولا فى الخـارج الى متى سيبقى هذه جمـاهير ثـائـرة والذى يعطى اشارة الى الف واحد يقفزوا على بيتك وياخذونـه طوبة طوبة لكن ياليت ..

يبعث اثنـين او ثلاثـة يقـول عـدو اقبضـوا عليـه لكن اذا اعطيت اشارة الى جماهير وخرجت القوة الثوريـة والجماهـير الكادحة تنتقم اذهب وابحث عن المكان الذى يحميـك .. والله لـو تدفن نفسـك فى القبر وتقـول اننى ميت نعرفـك انت كاذب ودفنت نفسـك اخرج نمـزقك ونقطعـك ونحن ندفنـك هذا اذا اردنا ان ندفنك لان الانسان ينسى ..

عندنا ثوابت ومبادىء

انا قلت لكم فى العيد السادس قبل قيام سلطة الشعب هـل نحن عندنا ثوابت ومبادىء او نحن نتقلب وليس لنـا مبدأ قلت فى العيد السادس ويجب ان يكون واضحا لـديكم ان المرحلـة الانتقالية من الثورة الى الدولـة التى ستنبثق عن الثورة لابـد ان تمتد الى عشرات السنين وان مرحلة الانتقال يقودهـا جيل او اكثر وليس بمجلس ولافرد كمـا يتوهم البعض منكم او من خارجكم ... ان المرحلة الانتقالية هذه لاتعنى الـديكتاتـورية

كما سيفسرها العدو ولاتعنى ان يحكم نيابة عن الشعب بل على العكس من ذلك المرحلة الانتقالية هى المدة التى استغرقتها عملية البناء المادى والمعنوى استكمالا للشكل والمحتوى للمجتمع الجديد الذى قامت من اجله ثورة الفاتح العظيم ..

انا اعيد الى الاذهان ماقلته فى العيد السادس لانه لم يعد كلاما قلته وصفقنا وذهبنا .. لا الكلام اليوم محاسب عليه ومسؤول عليه الى عند غد والى يوم القيامة ان المرحلة الانتقالية هى المدة اللازمة لتطبيق فلسفة الثورة على الواقع ..

وهى المدة التى لابد ان نصل فى نهايتها الى اتمام عملية البناء الثورى ليبدأ بعده التطور الطبيعى العادى .. المرحلة الانتقالية هى التى تتم من خلالها عملية البناء للمجتمع الجديد الذى تنتقل به الثورة الى الدولة الذى يبدأ بعده التطور الطبيعى العادى .. أن الثورة ليست ثورة إلى يوم القيامه ... الثورة عملية انتقالية من واقع متخلف الى واقع متطور متقدم مما كائن لا ماينبغى ان يكون اذن مرحلة الانتقال هذه التى اعلنتها الان هى المدة اللازمة لتطبيق فلسفة الثورة على الواقع هى المدة التى لابد ان نصل فى نهايتها الى اتمام عملية البناء الثورى ليبدأ بعدها التطور

الطبيعى العادى وكررت هذه عدة مرات ..

ان المرحلة الانتقالية التى يكتمل خلالها بناء المجتمع الجديد ووضوحا اكثر هى التى لابد ان يتم خلالها سد كل ضروريات الحياة الجديدة للشعب العربى الليبى على الاقل ان لم تكن الكماليات فعلى الاقل الضروريات لابد ان تستكمل استكمالا اساسيا كاملا فى المرحلة الانتقالية وهذا يعنى اتمام لتشييد الاساس وان توقعت البناء المادى الحقيقى يستغرق اكثر مما تستغرق الان وفوجئت باننا نحن فى اقل من عشرين سنة انجزنا البنية الاساسية وقطعنا الشوط فى البناء المادى ..

وواضح من هذا الكلام يستغرق عشرات السنين وفوجئت ان هذا لم يستغرق الا خمس عشرة سنة او عشرين سنة .. وهذا يعنى ان التشييد الاساسى للمساكن وموانىء وطرق ومناهج وملكات بشرية متخصصة وزراعة وصناعة وتعليم ومستشفيات وكهرباء هذه البنية الاساسية كنت متوقع لها عشرات السنين يعنى ثلاثين اربعين عاما لكن الحقيقة هذه كلها انجزت فى مدة قصيرة حيث تم خلالها زرع كل بقعة من الارض الليبية القابلة للاستصلاح الزراعى واتمام منظومة المواصلات اللازمة للشعب الليبى بمختلف انواعها وبناء كل المصانع ويمكن ثوريا بناؤها .. بناء كل المستشفيات التى

تستوعب مايستلزمه هذا العصر وبناء المطارات والموانىء اللازمة لاستيعاب الحركة البحرية والجوية بالنسبة لنشاط وموقع الجمهورية العربية الليبية فى ذلك الوقت وفى هذا العصر ويتم خلاله اتمام كافة المحطات وشبكات الطاقة المختلفة اللازمة للاستهلاك والانتهاء خلالها من بناء دور التعليم بمختلف مراحله مما يكفى استيعاب منتسبيها .. استكمال الحد الادنى على الاقل من الملكات البشرية اللازمة لادارة شؤون المجتمع الذى قامت الثورة من اجل تحقيقها .

ليبيا ضربت الرقم القياسى

الان العالم اعطى شهادة ان ليبيا ضربت الرقم القياسى فى اعداد البشر فى التعليم وخاصة التعليم العالى ونحن نضغط على التعليم المتوسط ونريده ان يسد هذه الثغرة وقطعنا شوطا والامور تسير على مايرام فى التعليم المتوسط انه سيصل الى النجاح والى خلق الملكات البشرية وتعليم البشر .

فليبيا ضربت الرقم القياسى بشهادة الامم المتحدة واطلعوهم عليها .

ان المرحلة الانتقالية هى التى يكتمل خلالها بناء المجتمع الجديد والذى يتم فيه تحقيق الاسكان المناسب للشعب العربى الليبى اى لابد ان نصل الى كفاية الاسكان بحيث

يكون لكل عائلة ليبية مسكن تملكه على الاكثر هذا من الناحية المادية اى لابد ان يتم خلال مرحلة الانتقال مرحلة التوصل من الثورة الى الدولة التحول الثورى من العمل الثورى الى العمل العادى الطبيعى لابد ان نبنى القاعدة اولا اى الاساس اولا وتكتمل خلال مرحلة الانتقال وبعدها يأتى التطور الطبيعى هذا من الناحية المادية اما من الناحية المعنوية فلابد ان يتم خلال المرحلة الانتقالية وضع المنهج التعليمى الاساسى وصنع القواعد الاساسية للحكم الديمقراطى الشعبى وهذا قبل قيام سلطة الشعب اى ان المرحلة الانتقالية ليست مرحلة ديكتاتورية ليست مرحلة تقييد الحريات وليست مرحلة لجم الافواه كما تعمل الانظمة العسكرية الفاشية فى بقية بلاد العالم الثالث ولكن المرحلة الانتقالية يزج فيها بالشعب الليبى ثوريا ليمارس الديمقراطية الشعبية الجديدة ولابد نفرغ فى المرحلة الانتقالية من وضع الاساس للحكم الديمقراطى الشعبى الجديد ويتم هذا بالشعب وليس نيابة عنه هذا الكلام قلته عام 75 يعنى سلطة الشعب وليس كما حدث فى عام 77 عندما استيقظنا فى الصباح وقلنا لنمارس سلطة الشعب هذا كلام قبل الثورة وسمعتم البارحة ورأيتم نماذج من تأسيس الثورة التى قامت من الناس البسطاء الشعب الليبى قام بالثورة هذا

من الناحية المادية ومن الناحية المعنوية فلابد ان يتم خلال مرحلة الانتخاب او برنامج نعم وهى لابد ان نفرغ فى المرحلة الانتقالية من وضع الاساس النهائى للحكم الديمقراطى الشعبى الجديد ويتم هذا بالشعب وليس نيابة عنه ومعنى هذا ان الشعب هو الذى يقود المرحلة الانتقالية اذن المرحلة الانتقالية هذه لابد منها ولابديل عنها ولامناقشة فيها لانها ليست محل اختيار بل هى مترتبة بالضرورة على قيام الثورة المرحلة الانتقالية ليست محل اختبار ايرادى منا ولكنها مترتبة بالضرورة لقيام الثورة مادامت هناك ثورة اذا هناك تحول ثورى انتقل من هذا الواقع الى ذاك الوضع الذى نريده من المجتمع الذى يتحول ثوريا الى المجتمع الذى يطور طبيعيا اذا المرحلة الانتقالية لابد منها ولابديل عنها ولامناقشة فيها لانها ليست محل اختيار ايرادى بل هى مترتبة بالضرورة على قيام الثورة وكنت اكررها اليكم كم مرة لاهميتها وان الانتقال بالمجتمع من الثورة الى الدولة امر غاية فى الخطورة والاهمية والحيوية وان تمييع الموقف فى هذا الشأن متذبذبة او الخوف والتردد والوقوف فى وسط الطريق .

مجتمع التقدم طريقه الثورة

والالتفات الى الوراء هذه امور قاتله للمصالح الحيوية للشعب الليبى الذى قامت الثورة من اجله وان عدم الانتقال

ثـوريا من الثـورة الى الدولـة وهو تفـريط حقيقى فى الاهداف التى قامت من اجلها الثـورة ان الاستمرار فى تـرويد الثـورة دون الاسراع فى تحـول من الثـورة الى الـدولـة يعنى دولـة الجماهير هو ديماغوغية وغوغائيـة وضياع للـوقت الثمين ان صنـع مجتمع التقـدم ليس له من طـريق الا طريق الثـورة ثم التحول ثوريا عبر عشرات السنين من الثورة الى ذلـك المجتمع الراقى المنتظم .

ان مـرحلة التحـول الثورى هـذه لايمكن ان تكون مبـررا للحكم نيـابـة عن الشعب الليبى ولن تكـون مبـررا لقيـام دكتاتورية ولايمكن ان تكون مناخا ملائما للتسلط العسكـرى القـاسى على اجهـزة البلاد وعلينـا ان نصمم تصميما قـاطعا واكيدا ان هذه المرحلة الانتقـالية قـابلة لـلاستغلال يجب الا تكون مبررا للحكم نيابة عن الشعب الليبى ولا ان تكون مبررا لقيـام دكتاتـورية فى البـلاد ولايمكن ان تكـون مبـررا لتسلط عسكرى قاسى على اجهزة البلاد هذه الاشياء الثلاث لابـد ان تكـون مقطوعـة الطريق وبـابها مـوصود بقـوة الشعب بقوة الجماهير وارادتها هذا الموضوع لابد ان يتنبه له كل فرد ليبى اذا كـان هنـاك البعض نسى فى انـه يستطيـع ان يسرق ارادة الشعب اذا تعاون مع الامـريكان واعتمـد عليهم نقول لـه ان ارادة الجماهير وقوتها ستحطم كل هذا التفكـير وان على كـل

ليبى ان ينتبه لهذا الموضوع وان تكونوا واعين تماما للمرحلة الانتقالية لانها تختلف عن المراحل الانتقالية للحكم الفاسى العسكرى لاية بلاد اخرى هذه المرحلة الانتقالية هى مرحلة بناء الديمقراطية الشعبية الجديدة للشعب الليبى وفق النظرية العالمية الثالثة وفق مبادىء ثورة الفاتح العظيم ولن نسمح لاية جهة ان تحكم نيابة عن الشعب الليبى وان تكون مناخا للتسلط العسكرى القاسى فى البلاد .

لابد ان يمارس كل فرد التجربة الشعبية الديمقراطية

ان المرحلة الانتقالية يجب ان تكون هى المناخ الملائم لاقحام افراد الشعب الليبى فى بناء الدولة الشعبية الديمقراطية ان المجتمع الديمقراطى لايمكن الوصول اليه الا اذا مارس افراد الشعب الليبى التجارب الشعبية الديمقراطية من الان ان المجتمع الشعبى الديمقراطى الذى لابد ان نصنعه بارادتنا الحرة لايمكن تحقيقه ولايمكن الوصول اليه الا اذا مارس كل فرد منكم التجربة الشعبية الديمقراطية اعتبارا من الان لان بمجرد نجاح التجربة الشعبية الديمقراطية الجديدة تنتهى المرحلة الانتقالية ويستقر المجتمع على الاسس الديمقراطية الشعبية الجديدة

ان النقض من اجل انجاز عمليــة التحول الثـورى بنجاح هـو نقض مطلوب ومباح امـا النقض التشكيكى لهذه العمليــة هو نقض مرفوض ومجرم لانه هدام ان المعارضة للاسلوب الذى يعرقل عملية التحول الثورى هى المعارضة المطلوبة والمباحـة اما معارضة عملية التحول ذاتها هى المعارضة المحرمة والتى سيسحق دون هوادة ولم تسحق فى العام 75 فقط بـل سحقت وستسحق فى العـام 93 ـ 94 ـ 95 ودائما ان غـاية التجـربة الشعبية الديمقراطية اثناء مرحلة الانتقال هى تمكين الشعب الليبى فى نهاية المرحلة من اقامة مجتمع الشعب الديمقـراطى المدنى الجديـد ووفقا لهـذا فان التغييـر لاى اسلوب خـاطىء يجب ان يجرى بالاسلوب الديمقراطى .

ان اية محاولة لتغيير اى مجرى من مجارى حيـاة المجتمع الليبى باسلوب غير ديمقراطى لابد ان تسحق سحقا لارحمـة فيه وهذا قلناه عام 75 اذا كان احد لم يعد يذكره الان ان اية محـاولـة لتصحيــح اى شىء بــدون هؤلاء النــاس وبــدون المؤتمـرات واللجان الشعبيـة وبتحـريض اللجـان الثـوريـة محاولة يجب ان تسحق ..

ان اى احــد يستخـف بــالشعـب الليبى ويحتقــر ارادة الشعب الليبى ورغباته ويتآمر عليه سرا مع الامريكان ويدعى انه يستطيع الحديث باسم الشعب الليبى هـذا تحقير للشعب

الليبى وعليه اذا كان رجلاً ان يأتى الى هنا فى وسط المؤتمرات الشعبيــة ويجعل الشعب الليبى يقتنــع بــه اذا كــان الشعب الليبى مثل اطفال البـوسنة والهـرسك يبحثـون عمن يحميهم فهذه اكبر اهانة ان احدهم يذهب الى الخارج ويأتى ليقول ان ســاخلص الشعب الليبى بالتعــاون مع الاجــانب هل الشعب الليبى طفل غير فاهم وغير قادر على الفهم مــايدور حــوله انــه يعقد مؤتمراتــه الشعبية فى وضـــح النهار انظـروا الى العملاء الذين أتوا بالطليان هم انفسهم الــذين سيأتـون بالامــريكان انهم حثالة يواجهون اهانة كل الليبيين لماذا يتكلمون نيابة عن الشعب الليبى هل الشعب الليبى غير موجود انه موجود وقادر على فعل اى شىء وقادر على تغيير الخريطة وقادر على مواجهــة الامــريكان بقــراراته ان اى محــاولــة لتغيــير اى مجــرى من مجارى حياة المجتمع الليبى باسلوب غير ديمقــراطى لابد ان تسحق سحقا لارحمة فيه لانه مناقض للديمقراطية الجـديدة ومن الواجب المحتم عليه فى المرحلة الانتقــالية التى تــرسخت فيها الديمقراطية نهائيا من الواجب المحتم عليه وحرصا عــلى المصــالح الحيــوية للشعب الليبى ان نمحق محقــا كامــلا اى محاولة غــير ديمقراطيــة ونسحق بلا رافــة اى معارضـــة وان نرفض رفضا قــاطعا اى تسلط فــاشى على الحيــاة المدنيــة ان الشعب الليبى لابد ان يحترم وان لا يهــان وهذا الكــلام قلته

عام 75 انها نفس الكلمات التى اقولها عام 93 وهى التى قلتها عـام 69 وعام 75 وهى التى قلتهـا عام 59 كـل النـاس التى تآمرت والتى ذهبت الى .

الامريكان لم يحلموا انه يوجود اناس مثل الـذين رايتهم ليلة البارحة والذين لم تروهم خططوا ودخلوا على الخطر من اجل الثورة وانه من السخافة عندما يتآمر البعض على هـذه الثورة التاريخية وماهو الحق الذى تمتلكه امام هؤلاء الناس الذين شاهدتموهم امس يلبسون اللباس التقليـدى الوطنى وهم الذين بنوا الثورة طوبة طوبة من عام 59 وعنـدما تـرى طـائرات الامـريكان والفـرنسيس والانكليز والطليـان فوق الرؤوس عندما يتذكـر الانسان كـل هذا ينحنى امـام هؤلاء مثل استاذنا الذى كان يدرسنا اللغة العـربية تنحنى امـامه وهو الذى انضم الى الثورة منذ ذلك الوقت عندما كانت القوة المتحركة والبـوليس والقواعـد الامريكيـة ومع هـذا سرنا فى طريق الثورة ولكن يأتى الان احدهم بكل صفاقة وقلة بيتيـه يسرق الثورة من صانعيها .

ان الشـعب الليبـى لابـد ان يحتـرم وان لايـهـان ان الفـاشيين هم الـذين يريـدون فـرض انفسهم عـلى الشعب الليبى لالشىء الا لان السـلاح بيدهم والان اصبـح السلاح بـين الشعب ان الشعب الليبى يجب الا يهش عليه بـالعصا

القاسية كما يهش علي قطيع الغنم ان القطيع قطيع والشعب شعب والغنم غنم والبشر بشر .

من حقكم ان تسحقوا عدوكم

ان الفاسيين المسلحين هم وحدهم الذين لايعيرون اهتماما لارادة الشعب ان الفاسيين وحدهم لايفرقون بين قطيع غنم وجموع الشعب .. ان تسلط الفاسى المسلح هو الذى اوهن شعوب ودول العالم الثالث وان شعوب الامة لازالت واقعة بين ديكتاتورية الرجعية وديكتاتورية الفاشية ان الفاسيين نسبة للفأس الذى هو شعارهم هم وحدهم الذين لايعيرون الاهتمام لارادة الشعوب ان الشعوب التى حطم ارادتها الفاسيون هى التى اصبحت مغلوبة على امرها فى الداخل من قبل الفاسيين وفى الخارج من قبل اعدائها وعلى الشعب الليبى ان يقطع الطريق نهائيا على المهازل الفاسية وذلك بأن يشق طريقه خلال مرحلة التحول الثورى بتصميم اكيد لاتراخ فيه على احلال التجارب الشعبية الديمقراطية محل المهازل الفاسية المسلحة وان يصمم تصميما اكيدا لارجوع فيه على قطع دابر الفاسيين التسلطيين اينما كانوا وحيث ما وجدوا وان يحذر بالمقابل انه لايمكن ان نسمح للتجارب الشعبية الديمقراطية خلال

هذه المرحلة الانتقالية ان تتحول الى غوغانيــة وفوضــوية او عصبية قبلية .

ان صفوفنا لابد ان تطهر باستمرار من العناصر الفاسية وان الفاسيين لاعقوبة لهم الا السحق الكامل .

ان صفوفنا لابد ان تطهر باستمرار لم اقل تطهر عام 75 قلت باستمرار معناه حتى السنة هذه والسنة القادمة .

لو كان الناس يقراون السجل القومى اظن انــه مفيد لهم مفيــد حتى بعض الناس تبقى رؤوسهم عــلى كتوفهم .. انــا قلت من حقكم ان تسحقــوا عــدوكم انتــم انتصرتم وهــذا عصركم مــاذا تنتظــرون استعــدوا .. لكن من النــاحيــة الدستورية من الناحية القانونية ارجو ان يكون .

الشعب يجب ان يعتمد على نفسه

واضحا منذ البداية قلت لكم جئت فى هــذا اليوم فى هــذا المكــان نتحدث معكم حــديثا واوحييكم لان هــذا اليوم يــوم الثورة لان انعقادكم جاء فى هذا اليوم اما عدا ذلك بــالنسبة لى ولــزملائى لان ان تفهمــوا من عام 77 لاتــوجـد عنــدنــا الصلاحية الدستورية فى الشئون الاقتصــادية والسيــاسية والادارية ارجو ان يكون ذلك واضحا كونكم تستأنسون بنــا محرضا ثوريا هذا شىء مترتب على وجودنا لكن نحن مقيدين

بـالسلطة الشعبيـة يعنى اقسم لكم انهـا الحقيقـة لا احب
الحلف او القسم انـا معجب انهم عنـدمـا يعينـون رئيسـا
للوزراء او رئيس دولة او وزير يقف امام البرلمان ويقول اؤكد
لكم هذه الكلمة تلقى تدل على ثقـة لايحلف لهم ولايقسم لهم
هذا عيب هذه تدل على نقص فى نفسـك يقول اؤكـد لكم أننى
سأحترم القانون مثلاً واودى واجباتى بـاخلاص اؤكـد لكم
عندما يقول اؤكد لكم لايضع يده على انجيل ولا على قرآن ولا
عـلى اى شىء حتى انـا اريـد ان اقـول اؤكـد لكم يجب ان
تفهموها مثلما انا افهمها اؤكد لكم اننى شخصيا وما بـالكم
زمـلائى مقيـدين جـدا جـدا بسلطـة الشعب يعنى سلطـة
الشعب قيـدتنا جـدا بالفعـل وانتم تعرفـون كم من الاشياء
بـودى ان تحصل وتحصـل بقانـون لكن انا لاسلطـة عندى
لاصدار قانون وبالتالى لاتحصل لانكم ترفضونها اذن فى ظل
سلطة الشعب موجود قيد عـلى الثورة قيـد على معمـر نفسه
لايستطيـع ان يتحـرك كيـف لان سلطـة الشعـب اعطت
الصـلاحية القـانونيـة والدستـوريـة واستصـدار القـرار
واصدار القانون اعرف انه يمكن يقال ان معمر تكيده حاجة
اذا كـان يريـد ان يعملها يستطيـع وكذلـك عبد السـلام او
ابوبكر او مصطفى او الخويلدى .. هـذا كلام غـير مسؤول
هنـاك فرق بـين نحن ثوار قمنـا بالثـورة نحن الذين سلمنـا

السلطة للشعب بالفعل كان يمكن ان نستمر نحكم حتى ننتهى بأى شكل من الاشكال لكن نحن سلمنا طواعية السلطة للشعب لان الثورة مثل مارايتم نظرتم البارحة ثورة شعبية .. هذه الخاصية ممكن تجعلنى نتكلم مع اى جهة ويقولون طيب ومرات شخص يخاف ويقول مازال عاد معمر او يكلمنى شخص اعمل هذه الحاجة هذه اعملها لكن انا نفسى لا استطيع ان استمر فيها او نعطل اجهزة الدولة كلها يعنى نعطل السلطة الشعبية مؤتمرات تقرر اللجان تنفذ يا اخواتنا اقول لكم مرارا وتكرارا ومثل ما نسيتم هناك ناس نسيت كلام 75 وتفقد رؤوسها من بعد لانها لم تقرأ ولم يهتموا به يحسبون انه كلام وانتهى حتى ان هناك كلمات قلتها ارجو ان تذهبوا وتتابعوها ان كنت قلتها العام الاول او العام الذى قبله او بعد عشر سنوات وتراجعوها دائما اقول لكم اعتمدوا على انفسكم يعنى الشعب يجب ان يعتمد على نفسه كيف يعتمد على نفسه .. بالمؤتمرات وباللجان الثورية لاتعتمدوا على اشخاص هناك ناس اشتركوا معى فى الثورة ذهبوا الان الى امريكا وقدموا لها طلبا .. شخص فى الخارج كان معنا فى الثورة وزع رسالة الى مجلس الامن طبعا هم يضحكون عليه هناك يقول ارجوكم تقطعوا النفط على ليبيا وتهجموا عليها عسكريا .

الفرق بين الشرعية الثورية والشرعية الدستورية

اشخاص اشتركوا معنا فى الثورة ذهبوا الى امريكا .. اذن ليس هى مشكلة الضمانة .. الواحد ليس ضمانة الفرد .. ليس ذلك بضمان بمجرد ان اشتركت فى الثورة الضمان هو الشعب ..

ارجو ان تكون واضحة ان قيمتنا نحن الادبية شيء والسلطة الدستورية شيء اخر .. هل انا استطيع ان اصدر قانونا .. غير ممكن .. لنفترض اننى اصدرت قانونا ووقعت عليه ونشرته .. وعندما يظهر امام المحكمة تهمله ويعتبر قانونا باطلا لانه لم تصدره المؤتمرات الشعبية .

ارجو ان تفرقوا بين الشرعية الثورية وبين الشرعية الدستورية .. والتى نقصدها هى الشرعية الثورية .. الشرعية الدستورية .. بالشرعية الثورية نستطيع ان نفعل كل شيء وبالشرعية الدستورية لانستطيع ان نعمل شيئا .. نحن الان فى الشرعية الدستورية .. من صاحب السلطة الشعب المؤتمرات الشعبية واللجان الشعبية .. انى اكرر دائما نحن لانعتمد على غيركم ونعتمد على اشخاص .

انا وزملائى عندما نمر كان من المفروض ان تحيونا وتقولون لنا مساكم الله بالعافية او بالخير ايها الثوار

وتتركوهم يمرون مع الشارع دون ان تطلبوا منهم شيئا هذا هو المفروض من الناحية الدستورية من عام 77 سلمنا لكم السلطة .. فهذا الاعتماد علينا الذى ليس فى محله يضر بمصلحتكم .. بين قوسين / نضرب لكم مثل / كأنه نحن متولون السلطة التنفيذية والمسؤولية وليس اللجنة الشعبية العامة الموجودة الان .. لان هذه تكررت اكثر من مرة انتم تسمعون ان امين اللجنة الشعبية العامة النوعية لكذا ولا يذكر اسمه لان اسمه اليوم على وغداً عمر وبعد غد مفتاح لان المنصب هو الذى يبقى موجودا اما الاشخاص يتغيرون .

ولقد اكتشفت الان انه كان يجب ان يكون معروفا انه فى عام 1990 م ان مدينة طرابلس الموجود بها مليون ونصف المليون من البشر والا مليونين تكون بدون ماء .. انا اقول لكم انه ليس لدى هذه المعلومات لاننى لست مسؤولاً المرافق وانى لست رئيس وزراء ولا افتش على هذه الاشياء .. انا اعرف بشكل استراتيجى ان شمال افريقيا لا توجد به مياه وبعد عشرين سنة او ثلاثين سنة ستكون كارثة فى شمال افريقيا حتما .. ولهذا بنينا الجسور مع مصر والسودان وتشاد وغيرها وعملنا اتفاقيات لكى نذهب الى الارض الموجود بها مياه وهذه ارض العرب ووطن العرب .. هذا

الذى خططت له واكون مسئولا عنه من الناحية الثورية ومن ناحية استراتيجية لكن انـا غير مسئـول عن محطات تحليـه لمدينة من المدن الليبية ولا اعرف كم تستهلك المدينة .

النفط بين أيديكم

ولا نعتقد ان طرابلس فى عام 90 تكون الميـاه بها امـلاح ليس معقول ابدا ولماذا لم يخططوا عـام 70 وعام 80 وعـام 90 وعملتم محطات تحلية لطرابلس ما هى هذه الازمة وقـد نـاقشتم ولم نكن نعـرفهـا سـالت المـرافق المـوجـودة الان وبالامس وقبلها .. وكـانت اختصاصـات متعددة ويقـولون طـرابلس تكفيهـا محطتـان ولم نعـرف قـوتهـا وانتـاجهـا وثمنهـا ... المحطة تـريـد 150 مليـون لكى نشتـريهـا من السوق والا نتقاعد عليها ... بحيث يصنعونها لنا وتستغرق ثلاث او اربع سنـوات ومعنى ذلك اذا كـان الان فى عام 93 يقولون نريد ان نعمل لكم محطات تحلية مياه لمدينة طرابلس وتستلمونها من ثـلاث الى اربع سنـوات .. اذن ماذا تنتظـر طرابلس بها سلطة شعبية خاصة وعندما كانت بلديات وبها مؤتمر شعبى ولجنة شعبية وهذه مـدينتهم وانا دائمـا نقول لهم مـدينتكم مسؤوليتكم يجب ان تتم محـاكمـة المؤتمـر الشعبى واللجنة الشعبية والرقابـة الشعبية التى فى مـدينة طرابلس عن كل السنوات التى مرت وتتم مساءلتهم .. يجب

ان تنعقد المؤتمرات الشعبية والجماهيرية الشعبية فى طرابلس وتحاسب نفسها لماذا لم تقرر ولماذا لم ننتبه الى ذلك يجب ان نعرف المسؤولية مسؤولية من .. ولكن فى النهاية لا تخرج عن مسؤولية المؤتمرات الشعبية واللجان الشعبية .. وعندما تقولون ليست مسئوليتنا معمر ليس لديه علم بها حتى اصبح ماؤكم ملحا هذا مثلما تعتمدون على واحد اخر المسئولية تصبح مسئوليتكم .. عند مرورى على طبرق وجدت سكانها يتحدثون على مشكلة المياه بها وسألت عن عمر المحطة الافتراض ونواقص قطع غيارها ومضخاتها انا ليس من المرافق ولا مهندس قطع غيار هذا ليس من اختصاصى .. اننى نتحدث عن اشياء استراتيجية يجب ان تكون هناك تخصصات فى ليبيا فى مجالات الكهرباء والاسكان فى الذرة فى الطاقة الشمسية وغيرها ولكننى ليست لدى علاقة ابدا من جميع النواحى بمدينة طبرق ومحطتها ومياهها هذه مسؤولية ادارية وقرارات وفى النهاية تتعلق بالامكانيات المادية وهى التى تطرح عليكم فى المؤتمرات الشعبية وانتم الذين تقرون هذه الميزانية تعملون محطات تحلية واعلافا وابقار وخبزا انتم الذين تقررون ذلك ..

ولو ان مدينة طبرق معتمدة على نفسها ولديها سلطة فى اللجنة الشعبية العامة وموجود فى لجنة المرافق وهناك رقابة

شعبية وامانة مؤتمر شعبى عام قوية ويوجد تحرك للـرقابـة الشعبية وضغط على اللجـان المتخصصة لما وصلت الامور الى معمر وانتهت مشاكل قطع الغيار والمضخات والمحطـة او تجديدها او ترحيـل طبرق مثـلا او اى بلد اخـر لايوجـد به مياه .

يجب ان نعـرف وجودنـا فى شمال افـريقيا اتى بـالخطأ واغروابنا وقالوا لنا فى شمال افريقيا اشيـاء جيدة واذهبـوا وافتحوها فاجدادنا عمرو بن العاص وموسى بن نصير وطارق بن زيـاد .. وجودنـا خطأ والـوجود العـربى من المحيط الى الخليج ضعيف تذهب الى موريتانيا عن طريق الطائرة ولمـدة اربع ساعات ..

لاتجد بنى ادم يمر مافائدة هذه الارض ولو اننا موجودون فى الهلال الخصيب واصبحنا قوة عظمى توزعنـا على امتـداد سطحى ونعرف ان شمال افريقيا لاتوجد بـه مياه كمـا نعرف ان مصر تواجهها ازمة مياه بعد ان ارتفع عدد سكانهـا وتبلغ حصـة مصر من مياه النيـل خمسة وخمسـين مليـارا وعـدد سكانها خمسون مليونـا وعندمـا يصبحون ستـين او سبعين ومائة مليون وحصة السودان ثمانية عشر مليار ينقرض النيل باكمله وتقطع النيل يقـدمك فى المستقبـل عندمـا يزداد عـدد سكان مصر ونعرف ان منبع نهر النيل ياتى من بحيرة فكتوريا

فى اوغندا او بحيرة تانا والنيل الازرق والابيض والامطار الصيفية التى تسقط على خط الاستواء كما نعرف ان الاماكن الخصبة وحركة التاريخ والجنس العربى موجود الحركة فى المستقبل واين موجود مستقبلنا .. الابحاث ربما تؤدى الى تحلية مياه البحر وتقع المعجزة .. ولكن لانعرف ان طبرق وسرت وهون لاتوجد بها مجارى .. كيف نعلم ان هون بـا لاف المنازل بدون مجارى اننا لانعرفها ولكن انتم تعرفون ذلك وتعتمدون علينا نحن وبعد ذلك تقولون ان الثورة لم تعمل لنا فى طبرق قطع غيار ومجارى فى هون ومياها حلوه فى طرابلس .. الثورة لم تتعاقد معكم على قطع الغيار وانما تعاقدت معكم على السطلة الشعبية والنفط الذى كان ذاهب فى غير طاعة الله واصبح بين ايديكم تتصرفون فيه هذا هو العقد الذى بيننا وبينكم ..

هذه مسؤوليتكم

بلادكم رجعت لكم .. الاجانب طردناهم العقد الذى بينى وبينك لايوجد فيه قطع غيار ولا اتولى مجارى هون .. هذا اختصاصكم انتم ارجو ان تفرقوا بين الشرعية الثورية ... وبين الشرعية الدستورية الآن المؤتمرات الشعبية واللجان الشعبية اصبحت فى احسن وضع بعد ان قسمت الجماهير

الى محلات ادارية مارست السلطة حسب كيفيتها .. كيف اتدخل .. اريد من مؤتمر المحلة ان تمارس فيه السلطة وارتقى بالقرارات الى غاية المؤتمر العام .. اللجنة الشعبية العامة النوعية من عضوها في المحلة الى مؤتمرها العام وبهذا الشكل حتى وان خسروا فلا باس في ذلك ولايكتب لاى احد خارج عن السلطة الشعبية .. بالعكس اذا وجدت احدا من زملائى من الضباط الوحدويين الاحرار يتدخل في اللجان الشعبية او في الدولة يمكن ان نحوله الى محكمة ثورية وهذه الاصطلاحيات ادارية له اى خلل .. اى فساد فهذا ناتج منكم .. فهذه مسؤوليتكم انتم .. انا اعرف الرياضة الجماهيرية يجب ان يزج بها في الرياضة ويجب ان يخرج شخص عبقرى ينافس المانيا من قرية بعيدة لان الرياضة الجماهيرية وصلت لكل واحد .. انا في الماضى اعرف طالبا من ونزريك فقير مسكين لايعرف احدا حتى ملابسه صنعها بنفسه حتى ازرار لاتوجد لديه وينتصر على اى رياضى في العالم ـ القفز على الحبل بالعمود .. هذا كنا نتفرج عليه رغم ذلك ذهب وانتهى ولايعرفه الان .. الذين نرسلهم للخارج ابطال معروفين انا اريد ان نحطم هذا الاحتكار .. نفسح المجال مثل شاب في اى مكان .. غير ممكن فريق هذه السنة هو فريق السنة القادمة .. ومابعدها .. هذا احتكار هذا

يهضم حق الاف من الشباب الاخرين .. عندما نقيم الرياضة فى كل مكان تخرج العبقريات نعمل منها فريقا ونقيم له دورة مخصوص ونتركه يشترك باسم ليبيا فى هذه الالعاب فى كل مكان .. لكن عندما تتخاصمون وتعملون اتحادات ..ومشاكل بين الاندية .. وتضعون كل هذا على الثورة لا .. لا الثورة لاتعمل هكذا على الثورة قالت الرياضة الجماهيرية ولايكون احد ضد الرياضة الجماهيرية .. ولا اعتقد ان هناك رياضيا محترفا يقول لا .. لست انا مدربا للجماهير انا اقول المدن الرياضية حرام صرفت عليها الملايين وتبقى مكانها للفضلات .. تقول كل شارع نجده ملاعب على اليمين واليسار ملاعب للسلة .. للطائرة للقدم يجب عندما نمر بالشارع الفراغات نجدها ملاعب ولا اعتقد ان هناك رياضيا او شابا يعارض هذا البرنامج .. اذا انت لم تقم ملعبا ولم تستغل الارض .. ووضعت الفضلات فى المدينة الرياضية هذه ليست قضيتى .. انا قد اهبت نفسى عندما تذهب الى المدينة الرياضية تبحث عنها وتجدها ممتلئة بالخردة تبحث عن الفضلات .. هذا عملكم .. كل بيت يدفع دينار للشركة تقوم بذلك .. ولايجب ان نتحدث فى هذا الموضوع هذه مسؤوليتكم انتم 100٪ انا وزملائى نفكر فى النهر الصناعى العظيم من قبل الثورة هذا عمل استراتيجى .. عشر سنوات دراسة حول

هل هناك فعلا نهر صنـاعى او لا لان هذا ليس سهـلا استغل نعم هذا قبل الثورة .. هذا مقرر قبل الثورة .. لكن بعد وصول المياه والشبكة لاتكون جاهزا والخزان لايكون جاهـزا .. هذه ليست من مسؤولية الثورة هذه مسؤولية المؤتمـرات الشعبية واللجان الشعبية ..

وهذا الذى يجب ان يكون فيه تحقيق الرقابة وامانة مؤتمر الشعب العام هذه لابد ان تحقق .. المرحلـة الاولى انتهت منذ عامين ولم نستغل المياه الا الليلة الماضية .. من المسؤول عن تجهيز الارض والخزانات ..

مؤتمرات تقرر ولجان تنفذ

اذا كـانت قضيـة تحـويـل الامـوال يجب ان تكـون بعلم المؤتمرات الشعبية فهى التى تقرر المرحلة وتتاخر استغلالهـا لمدة عامين لنوفر الاموال ونقرر كيف نوفـرها مثـلا نتنازل عن كذا وكذا لنوفر الاموال لهذه المرحلة لتعمل لكن من الممكن ان يتساءل اى فرد لماذا وصلت المياه ولم يستغلوها يجيبك بانـه لايعرف ولماذا لايعرف .. اذا الثورة ليست مسئولة .. فالثورة قررت النهر الصناعى العظيم من قبل قيامها فى عـام 69م ام ان الحـاجات الاخـرى تخصكم انتم فهـذا الـذى يقـول لكم عندما تعتمـدوا عـلى اختصـاصنـا الثـورى وتعتـدوا انـه

اختصاص اداری فمصالحکم تتعطل کیف انا غبت شهر او شهرين او ثلاثة فمن الناحية الدستورية والادارية والقانونية سواء نغيب شهر او مليون عام فان هذا لا يؤثر ابدا لان السلطة بيد الشعب مؤتمرات تقرر ولجان تنفذ .. نذهب انا وزملائی ونبقی فی ای مکان لاتوجد لكم علاقة بنا لابأس فهذه السلطة عندكم والاموال كذلك موجودة بين ايديكم هذه يجب ان تكون واضحة فانتم ناقشتم فی جدول الاعمال فی الدینار اللیبی یکون حر او فمسألة تحويل العملة الى الخارج لايستطيع ان يجيب عليها الا مدير المصرف المركزی فهو الحاكم فی هذه الحالة فمسئوليتكم مع حاكم المصرف المركزی وليس مع الثورة ولاحتی مع اللجنة الشعبية لماذا لانكم انتم الذين عينتموه .. انتم مؤتمر الشعب العام هو الذی عين الحاكم على المصرف وهو الذی يعرف ماذا لديكم من نقود اجنبية وكم تستطيع ان تحول منهم لنا .. كم مرة نقول لكم هذا ان هذه ليست مسئولية الثورة فهی مسئوليتكم انتم انا مصر على حصر دخل العائلات الليبية من قبل المصرف المركزی والخزانة ومركز المعلومات حيث بدأوا فی هذا الحصر وانا مصر كذلك على موضوع استراتيجی وثوری هو ان دخل النفط يتوزع على الليبيين مباشرة ويوضع فی المصرف فی حساباتهم ويخصم منهم حوائجهم وفی جلساتكم القادمة فی

انعقاد المؤتمرات الشعبية القادمة ستناقشون هذه السياسة وكيفية وضع سياسة لاستلام النفط.

فالنفط يجب ان تستلموه انتم مباشرة ويوضع فى المصرف فى حساب كل واحد حصته من النفط وترسم سياسة يتم الصرف وقتها فالشعب قرر سياسة تحويل الاموال الى الخارج لحاجات انتاجية مسموح بها .. فهذه السياسة ترسمونها ستكون واضحة تماما وحصر العائلات مستمر واذا وصلتم الى درجة الوعى وبلغتم فورا المصرف المركزى عن عددكم ودخلكم وفى اقصر مدة يحسم الامر وفى النهاية بعد ان تتجمع المعلومات يعرف كيف يتصرف وكم يحول لك ولو اعطى الليبيون المصرف المركزى فورا الان حتى قبل نهاية 1993 كل هذه البيانات صحيحة .

الثورة حررت ليبيا من الارتباط بالاستعمار .

توجد الان جهات تعمل ليلا نهارا لحصر عدد العائلات الليبية ودخلها .. اما بالنسبة لقيمة الدينار الليبى فمن المستحيل ان يصبح دينارا دولة مثل ليبيا عملة قابلة للتحويل الا عندما يكون لها انتاج قوى اما بدون انتاج فلا تستطيع ان تجعل عملتها حرة فالدولة الغنية فقط هى التى جعلت عملتها حرة وهى دولة محدودة جدا فسويسرا التى عملتها حرة لاتوجد عندها صناعات استراتجية كبيرة ولكن عندها على

الاقل صناعة الساعات وكل سويسرى يصنع شيئا بسيطا
يشكل دخلا كبيراً لسويسرا وبالتالى اصبح الفرنك
السويسرى حرا والمانيا دولة صناعية وترتيبها الخامس
عملتها المارك حرة هذه معلومات يعرفها المصرف المركزى ..
لماذا الدينار الليبى يساوى ثلاثة دولارات الذى يباع الان
الثلاثة دينارات بدولار وهى القيمة الحقيقية للسوق السوداء
التى تبين قوة العملة الحقيقة لاى دولة عندما احتلت بريطانيا
ليبيا وطردت ايطاليا منها صك عملة عسكرية انجليزية خاصة
بليبيا وعندما اعلن استقلالها المزيف الغوا العملة العسكرية
الانجليزية وصكوا عملة ليبية مزيفة سموها الجنية الليبى
ووضعوا عليه صورة ادريس السنوسى تلك عملة شكلها ليبى
لكن هى استرلينى جنيه انجليزى اى ان الجنيه الانجليزى
يتداول فى ليبيا وعندما يكون فى بريطانيا يكون استرلينى
وعندما يكون فى ليبيا فهو جنيه ليبى عندما قامت الثورة حررت
ليبيا نفسها من الارتباط بالاستعمار وخرجت من منطقة
الاسترلينى الذى ارتكب وعلمنا به الان هو ان قوة الجنيه
الاسترلينى سحبت على الدينار الليبى . أى أن ليبيا لم تعمل
عملها الا بعد الثورة اما التى قبلها كانت جنيه استرلينى
مكتوب عليه جنيه واول مرة صكينا عملة حرة خاصة بنا هى
الدينار واخذنا نتساءل عن قيمة الدولار بالنسبة للدولار وقد

تم خطأ اخذ قيمة الاسترليني ووصفها على قيمة الدينار اى اننا خرجنا من الاسترليني ودخلنا سلة العملات المتعددة الدينار الليبى يساوى 8 ، 2 دولار لان الجنيه الليبى كانت هذه قيمته اذا غلطة الدينار الليبى فى الواقع لايساوى ثلاثة دولارات بل الاسترليني هو الذى يساوى ثلاثة دولارات فالدينار الليبى لم تحدد قيمته إلا بالانتاج والتالى يجب ان تنتجوا وتصدروا حتى يرتفع الدينار الليبى .

ليبيا سائرة فى خطوط ثابته .

الخدمة الوطنية تكون فى الوظيفة والتعليم والصحة لمدة ستة شهور لمدة سنة ان الخدمة الوطنية تنطبق على الخرجيين الجدد للوظيفة العامة حتى تصبح الدراسة مجانية والصحة كذلك فالمجانية مقرره ويجب ان تكون الصحة والتعليم باستمرار مجانا الذى اريد ان اقوله فى الختام ان الشىء الذى يهتم به العالم اكثر من اهتمامه بقطع غيار محطة طبرق للتحلية هو موقفنا منه وبالسياسة الخارجية لليبيا وظن أن العالم الآن تأكد بان ليبيا سائرة على خطوط ثابته ولها ثوابت ومباديء ولم تتغير ابدا حتى قالوا ان الليبيين ذهبوا للقدس والسياسة الليبية تغيرت تجاه اسرائيل انا اتحدى اى حاكم عربى يقول الكلام الذى قاله رئيس الحجاج الليبيين فى قلب

القدس هل يستطيع اى حاكم عربى يقول لابد من تحرير القدس الان العرب لايتحدثون عن القدس بل يقولوا القدس الشرقية فهل سمعتم بان تصبح القدس شرقية وغربية وشمالية وجنوبية لو كان هذا العمل لصالح الاسرائيليين والامريكيين لماذا لم تحل مشكلة المواجهة مع الليبيون له معنى واحد واضح تماما هو انه اوضح صعوبة الوصول الى مكة وحتى فى العام الجديد يحدث نفس الشىء فقد يلجأ اى شخص الى اى مكان اخر ومن الممكن ان يذهب الليبيون الى الفاتيكان فى العام الجديد نكاية فى عدم الوصول الى مكة .

نحن مع السلام المبنى على العدل

وانه لولا ذهاب الليبيين للقدس لما عرفت الأمة الاسلامية أن الشعب الليبى ممنوع من الوصول إلى مكة لمدة عامين وممكن يأتى عام آخر وعام بعده وهذا يتكرر الآن كل عام وهو دق للناقوس وتوضيح للوضع الصعب الذى فيه بيت الله وأن هذا لاعلاقة له بالاسرائيليين ولابالأمريكان وهم يعرفوننا .. وجاءهم واحد يهودى وقال لهم والله حتى القذافى أن شاء الله ممكن يزورنا وأن النهار الذى يزورهم فيه القذافى ربى يعلم كيف شكله إذا كان سيزروهم ..

أن كل الذين ساروا فى محادثات السلام يريدون موقف

ليبيـا من محادثـات السلام .. ليبيـا مع الســلام المبنى عــلى العدل مافى ذلك شك وهذا كلام قاله جمــال عبد النــاصر مرارا وتكــرارا .. السلام المبنى عــلى العدل وأن الأردن ومصر غــير قادرتين على الاتصال ببعضهما عن طريق البر فالوطن العربى مقطوع من البحر الأحمر إلى البحر الأبيض .. الوطن العربى مقطوع فلا تستطيع المرور منه لأنه مقطوع مايسمى باسرائيل وأن مصر ليست عندها طـابا .. مصر عنـدها أم الـرشراش / ايـلات / التى هى جزء لايتجـزء من مصر من الجهة الأخـرى حتى تصبـح مصر والأردن مفصولتــين عن بعضهمـا بينهمـا ايـلات هذه مصر وتلـك الأردن وايـلات مـوجـودة بينهمـا ثم فلسطين والبحر الأبيض والبحر الأحمر وهــذه ايلات رابطـة بــين البحــر الأحمــر والبحــر الأبيض يحتلهــا الاسرائليـون ومعتبرين فيها دولتهم وفيها ميناء وميناء ايلات مقــابل مينــاء العقبة الأردنى ولذلك أين يذهب العربى يقف عند حدود مصر وتكون امامــه مايسمى بــاسرائيل فهــو يرى الأردن ولايقــدر الوصول اليها أن عبد الناصر قال أن هذا شىء حيوى جدا وهو أن تصبــح ايلات ارض عــربية حتى العــربى من الشــام من الأردن المتجه إلى مصر يذهب بالبر ومن مصر يذهب إلى ايلات أم الــرشراش وعلى الأردن عــلى سوريـا يــذهب بـالبــر وتبقى الأرض المحتلــة علىِ اليســار إلى درجـة أن عبـد النــاصر قــال

نعتـرف باسرائيـل إذا رجعت إليه ايـلات هذا ليس من قـول عبد الناصر ولكن تبـين أنها منسـوبة إليـه لوجـاهة القضيـة وحيويتها ولأهمية هذا الموقع لأن الوطن العربى مقطوع بدون ايـلات ولذلـك نحن نقول لهم نحن نحلم بـالسلام المبنى عـلى العدل .. هل من العدل أن لاتقدر الوصول بـين الأردن ومصر إلا بعبارة والله الأفضل لنا أن نقيم عبارة بأجساد الملايين من العرب توصل الأردن بمصر ..

والتى اسمهـا فى الكتب التـاريخيـة والكتب الجغـرافيـة اسمها أم الرشراش / والتى يسموها اليهود ايلات وليس طابا وهـى جـزء لايتجـزأ من مصر حتـى تصبـح مصر والأردن مربوطتـين بالبـر لأن الوطن العـربى مقطوع إلى درجـة أنهم قالوا جمال عبد الناصر الان وحدويين يكتبون فى مـذكراتهم .. يقولون جمال عبد الناصر صدق أو لاتصـدق قال لهم نعتـرف باسرائيل إذا رجعت ايـلات للعرب سـواء تأخـذها الأردن أو تأخذها مصر لأن ايلات قطعت الوطن العربى من النصف أن نمشى من فاس مكناس بالبر إلى غـاية مـا نصل ايـلات فنقف حيث ينتهى الوطن العربى لآن امـامك ارض محتلـة أو تتجه للبحر الأحمر أو للبحر الأبيض حتى تصل إلى الـوطن العربى إذا كانوا يبحثون عن السلام فنحن فى ليبيا وهم يعرفـون ذلك إننى اقول لكم أن الغرب والعالم كله يعرف أن ليبيا لايصـدر

عنهـا إلا الشيء الصحيح والصحيــح دائما نقـول لهم وصلنا هذا الخبر يقولون لنا اسمعوا اسمعـوا الكلام الســلام الذى يصدر من ليبيا أولاً نظريات ليبيا هى التى تحدد مسار العالم حيث يزحف العمال عـلى الشركات وأن الجمـاهير تـزحف على السلطة وأن الجيوش اصبحت مبغوضة ومكـروهة والفـاشية تنتهى والناس كلها تتجه إلى المشاركة فى السلطة ..

وان التعـددية الحـزبية مـرحلة مؤقتـة وفـوضى ولابـد فى النهاية من الاستقرار بالمؤتمرات الشعبية واللجـان الشعبية وانهم يعرفون أن ليبيـا لترسم طـريق الغد للعـالم وانه اكيـد اكيد يقولون لهم من الناحية الأخرى اسمعوا كلام ليبيـا فيما يخص قضية فلسطين .. ان مـوقف ليبيا من الغـرب وأن هذا هو المؤثر بالفعل وأن ليبيا بتتكلم عن ضمير الأمة العربية وعن الحاجات الحقيقية وبقية الأنظمة العربية فيه الذى خائف من امريكا وفيه الذى يستخدم فى دبلوماسية مع الغرب وفيــه من هو محتاج لامريكا وبالتالى يقولون لهم كـلام غير صحيــح وأن الكلام الصحيح تسمعونه من ليبيا وفعلا الكـلام الذى نقـوله انى اليـوم متأكـد أن هذا الـوقت يحلل ويتـرجم فى عـواصم الغرب وبالتالى انى نقول لهم أن قضيــة فلسطين .. نحن مـع الســلام المبنى على العـدل أما الـذى يجـرى الآن فهـو ليس ســلاما ويؤدى إلى الســلام وأن هذه المحـادثات ولـدت ميتـة

ونقـول لهم لاتنخدعتوا وحتى اليهود شـاكين فى الصهيونية قيادتهم الصهيونية ويعرفون أنها بتغرربهم .

اليهود يعيشون حالة من القلق والرعب

يجب الا ننخـدع حتى اليهود يجب الا ينخـدعوا اليهـود بدأوا يشكون فى الصهيونية قيادتهم ويعرفون أنها بتغـرر بهم واتت بهم إلى ارض الميعـاد مـع المـوت وبـالتـالى اصبحـوا يستمعـون إلى كل من يـدافع عنهم وأن اليهـود لولم يكـونوا محتلـين لفلسطـين لكنت أول من يـدافـع عن اليهـود لأنهم مضطهدين فى العالم حقيقة لكن أنا ضد احتلال فلسطين ليس ضد اليهود فقط ولكن ضد كل من يحتل فلسطين ليس من حق أحـد احتـلال فلسطـين ومن سـوء حظ اليـوم أنهم احتلـوا فلسطين .. أن اليهود مكروهون فى العالم ومضطهدون فى كل مكـان ووجودهم فى فلسطـين مؤامرة عليهم لأن العـالم يريـد التخلص منهم فوضعهم فى فوهة المدفع وهاهم الفلسطينيـون واللبنانيون يسومون الاسرائيليين سوء العذاب وهل تعتقدون أن الأسرائيليين ينعمون بالراحة فى فلسطين انهم لاينـامون فى بيـوتهم ولايعرفـون متى تسقط عليهم مـدافـع الكـاتيـوشـا والحافلة الصهيونية غير واثقة من سلامتها فى خط سـيرها من محطة إلى أخرى ويمكن أن تنفجر فى إية لحظة إذا وضع بهـا

فلسطينى ثائر عبوة وأن الاسرائيلى الذى يقوم بتنظيف الشارع يخاف أن يجد فى صندوق القمامة عبوة ناسفة وهذا حصل أكثر من مرة فى الحافلات وفى صناديق القمامة وسقطت الكاتيوشا على المنازل وهذا يؤكد أن اليهود يعيشون حالة من القلق والرعب وأن خطة 48 كانت مؤامرة على اليهود دبرتها الدول كلها ضدهم وقد عبر عنها هتلر بوضوح وأن الآخرين تمنوا أن يعملوا نفس العمل الذى قام به هتلر لأنهم جميعا ضد اليهود واخرهم نورث مستشار ريغن الذى قال أننا نكره اليهود وأن أى شىء ضدهم نفرح له واننا ندفع الضرائب لكى نسلح وندافع عن اسرائيل واستعدينا العالم العربى والأمة العربية ضدنا فى الوقت الذى لاتوجد لدينا أية مصلحة فى اسرائيل ..

أنهم فى البيت الأبيض منقسمون عدد كبير منهم يصفق عندما تحدث مصيبة لاسرائيل ويعتبرونها شرا عليهم كل العالم يكره اليهود انهم مساكين واننا نقول لهم أن وجودهم فى فلسطين يعنى وجودهم فى المقبرة أنهم يموتون كل يوم وأول أمس مات تسعة جنود منهم وأحمد جبريل قتل منهم ستة جنود بطائرة شراعية لم تظهر فى الرادار نزل وسط مستعمراتهم وقتل منهم ستة والمقاومة اللبنانية قتلت منهم تسعة وكذلك فى الداخل يموتون باستمرار ولايعلنون عن ذلك

وتحدث الأنفجارات فى قلب تل ابيب ولايعلنون عنها حتى يستمر قدوم المهجرين حتى روسيا تخلصت من اليهود معنى هذا انها ضدهم انه اكبر اضطهاد وترحيل لليهود من الاتحاد السوفيتى السابق إلى فلسطين وهذا يدل على كراهيتهم والرغبة فى التخلص منهم أن اليهود اغبياء وليسوا اذكياء ويقعون باستمرار فى المطبات مثلما وقعوا فى مطب بريطانيا وذبحهم هتلر وطردتهم روسيا وتركوا البلاد العربية إلى فلسطين والآن تنزل عليهم الكاتيوشا والانفجارات من تحت .

العالم كله تآمر على اليهود ووضعهم فى هذا المكان أن هذا الحديث الذى يخرج من ليبيا يسمعه اليهود أن ليبيا لاتكره اليهود ولكن ليبيا ضد احتلال بلد ليست بلدهم رغم وجود يهود منذ القدم مع الفلسطينيين .. أما أن تقوم كل دولة باخراج اليهود منها وارسالهم إلى فلسطين يعنى هذا احتلال .. اننى أريد أن أنبه اليهود أن هذه مؤامرة عليهم وأن الدولة الفلسطينية التى ستقام فى الضفة الغربية وقطاع غزة هذه مجرد مرحلة وأن الفلسطنيين سيتخدونها منطلقاً لتحرير تل ابيب وعكا وحيفا ويافا أن منظمة التحرير الفلسطينية برنامجها عندما قامت كانت الضفة الغربية وقطاع غزة موجود عند العرب اذاً الصراع كان على فلسطين وليس على الضفة الغربية وقطاع غزة والمقاطعة العربية

وميثاق الجامعة العربية مبنى على تحرير تل ابيب وعكا ويافا وحيف .. فلسطين احتلت عام 48 م وأن العرب قاطعوا اسرائيل عام 67 م اذاً الصراع على فلسطين وليس على الضفة الغربية وقطاع غزة وميثاق الجامعة العربية يدعو إلى تحرير فلسطين ولايعترف بوجود دولة اسرائيل .. منظمة التحرير الفلسطينية برنامجها يدعو إلى تحرير فلسطين التى عاصمتها القدس ولايعترف بوجود دولة اسرائيل فى المكان .. أما حكاية أن الدولة الفلسطينية هى الضفة الغربية وقطاع غزة نقول لليهود يجب ألا تنخدعوا لأنه مطب آخر .. اليهود مساكين أن خط الهدنة بين الضفة الغربية والبحر هو 15 كيلو مترا يعنى عمق الأرض التى فيها الاسرائيليون 15 كيلومترا بين حدود الضفة الغربية وبين البحر الأبيض 15 كيلو مترا معقول فيه دولة تبقى فى مسافة 15 كيلومترا هذه مرحلة تؤسس فيها الدولة الفلسطينية حتى تنقض على تحرير المدن الساحلية بهذا يكون الأمر واضح امام الامريكيين هذه خدعة بهذا الشكل لماذا نخدع انفسنا ونخدع العالم كله سواء كان العالم أو اليهود ولماذا ينخدعون المخيمات الموجودة فى الضفة الغربية انطردوا من مدنهم وهم ضيوف على الضفة الغربية .. مخيم كذا ومخيم كذا فأين تقع هذه المخيمات انت من عكا من حيف ومن يافا معنى ذلك أن فلسطينيين طردوا

من مدنهم وجاءوا ضيوفا على الضفة الغربية المحتلة .

الجولان يتبع سوريا الضفة الغربية تتبع تتبع الأردن غزة تتبــع مصر فلسطــين هى فلسطــين التى هى خـارج الضفــة الغربية وقطاع غزة والتي من اجلها تكونت منظمــة التحريــر الفلسطينية لتحريرها اذاً ماهو الحل الحل يعنى حده الادنى والسلمى هــو عــودة الشعب الفلسطينى كلــه إلى فلسطــين وتشرف الأمم المتحدة على إقامة دولــة ديمقراطيــة من اليهود والفلسطينيــين ولاتسمى اسرائيــل بــل تسمى فلسطــين لأن اسرائيــل تعنى بنى اسرائيــل معنى ذلــك اليهــود فقط أمــا فلسطين فأنها تعنى اليهود وتعنى الفلسطنيين مثلما يجرى فى جنوب افريقيــا بالضبط جنــوب افريقيــا الآن السود والبيض انتخابات حرة تحت اشراف الأمم المتحدة وتقام دولة جــديدة واغلبيتها سيكون السود وتنتهى العنصرية وتعــود العلاقــات معها وتنتهى العنصرية وتعود العلاقات معها وتنتهى المقاطعة مع جنوب افريقيا وينتهى الميز العنصرى وينتهى كل شىء .

والآن نيلســون مانــديلا زعيم حــزب جنوب افــريقــا زعيم السود يبعث لنا ويتصــل بنا ويــأتى ويزورنــا كذا مــرة ويقول لاتضغطوا على جنوب افريقيا مثل الماضى فهى تغيرت الآن بــل شجعوها واعملوا معها حتى اتصالات وعلاقات حتى تسير فى برنامجها الجديد وهو انتخابات حــرة وستكون دولــة جديــدة

اغلبيتها من السود الآن جنوب افريقيا ليست كجنوب افريقيا الاولى هذا الحد الأدنى لفلسطين هو نموذج جنوب افريقيا يعود كل الفلسطينيين اربعة ملايين خمسة ملايين ستة أو سبعة او تسعة ملايين لاأعرف كم هو عدد الفلسطينيين ان شاء الله مليونين المهم كل الفلسطينيين الذين فى الشتات يعودون وتقام انتخابات حرة تحت اشراف الأمم المتحدة وتقوم دولة فلسطينية ديمقراطية جديدة فبدون هذا ليس هناك إلا الصدام حتى ولو عملوا دولة فلسطينية ودولة اسرائيلية فأنه بعد كذا من السنين . ستبدأ الحرب بينهم وتكون الحرب فى هذه الحالة لصالح الفلسطينيين حتى ولو عملوا دولة اسرائيلية بعدكم ستبدأ الحرب بينهم وتكون الحرب فى هذه الحالة لصالح الفلسطينيين لأن الاسرائيليين لايستطيعون استخدام اسلحة ذرية داخل فلسطين لأنها ستؤثر عليهم هم ايضا وبالتالى فأن الفلسطينيين يقاتلون حتى بالقنابل وبالبنادق وبالقنابل اليدوية حتى يدخلون إلى تل ابيب

راينا ثابت وواضح

ونحن هنا راينا ثاتب وواضح اما هذه الدولة تصبح فلسطينية وديمقراطية ويعود لها الشعب الفلسطينى كله واما القتال محتوم بنيهم وقلنا لهم حتى يوقع معكم ياسر عرفات

فان عرفات سينتهى ويجىء واحد اخـر ويلغى هذا الاتفـاف وقلت لـهم اذا كان هناك جهـة فلسطينية سـارت معكم فى هذا البرنامج فان هناك جهات فلسطينية اخرى رافضة لذلك .

فـلا تقولـوا اننا تـوصلنـا الى حـل نهـائى لا فـان هنـاك فلسطينى اخـر ينقضه الان هنـاك عشر منظمـات فلسطينيـة اسمهـا المنظمات العشر خـارج سيطرة يـاسر عرفـات خارج منظمـة التحـريـر الفلسطينيـة تـرفض الـذى تعملـه هنـاك المجموعة التى يـراسها عـرفات هنـاك حركـة حماس حـركة المقاومة الاسلامية داخل فلسطين المحتلة ترفض ياسر عرفات وترفض غير عرفات وتقاتل داخـل فلسطين المحتلـة فاى حـل تعمله مع عرفات تنسفه حماس واى حل تعمله مـع حماس او يـاسر عرفـات فـانـه من الممكن ان تنسفـه المنظمـات العشر الاخرى فهذا الكلام الذى نقوله نحن لهم يبـدا واضحا كـون ان هـذه الدول الاتحـاد السوفيتى السـابق او روسيا الان او امريكا او اسبانيا التى استضافت هذه المحـادثات احبت ان تعمـل شيئا من اجـل السلام هـذه الدول تنظـر للقضية غـير نظرتنا نحن ولاتعـرف هذه التفـاصيل وتتمنى ان يتفق هؤلاء الناس بسرعة مع بعضهم بعضا وتنتهى المشكلة بل ان رئيس دولـة اوروبية صرح لنـا وقال اسمعـوا نحن لانبحث عن حـل دائم نبحث عن حل فى هذه السنوات التى نحن موجودين فيها

وبعدها ان شاء الله يفني بعضهم بعضا نعم بهذا الشكل .

ان شاء الله لايبقى يهودى حتى فى فلسطين فاعطونـا هذه المدة القريبة تكون سلام وتمر شركاتنا وتمر السياحـة ونخرج من الازمة الاقتصادية التى تعانيها الراسمالية وان تخرج من ازمتها حتى تموت هناك طبعا اعداء يتمنون ان يستفزوا معمر القذافى اعداء يتمنون ان معمر القذافى سيستفزونه ويستفزوا معمر القذافى ولابد يخطط ويسب الغرب ويعلن التعبئة العامة ويعلن المواجهة .

انا عندما اخطب او اعلن التعبئة العامة عندما اعرفها انها ضرورة امـا الان القضية تسـير فى مجرى اخـر غـير مجـرى المـواجهة والخطـابات ومجـرى التعبئة العـامـة .. امـريكـا بـالنسبة لنـا وهى الان تسمع هـذه الخطابـات مرت بـاربـع مراحل فامريكـا منذ ان قـامت الثورة الليبيـة الى نهايـة عهد كارتر مـا كانت تعنى شيئـا بالنسبـة لنا فقـد اممنا النفط ولم تعمـل ضدنـا اى شىء .. طردنـا قواعـدهم الخمس من ليبيا طردنا جنودهم ولم يفعلوا شيئا وكان هناك تعاون بيننا وبينهم فى النفط والزارعة وشركات امريكية كانت تعمل والامور كـانت عادية بين ليبيا وامريكا وفى بداية الثـورة كنا متطـرفين جـدا إسلامياً وان القوانين التى يطلقون عليها الآن قوانين الحدود فى ليبيا هى ليست بجديدة والان تريـدون تعديلهـا ولكن هذه

تقررت منذ عام 1970م عندما شكلنا لجنة عليا برئاسة قاضى مصرى اسمه على على منصور وقلنا له راجع كل القوانين الليبية وعدلها بما يتفق مع الشريعة الاسلامية .

بعد قيام الثورة مباشرة قررنا الحدود يعنى قطع اليد للسارق والجلد .. ولا اعرف لماذا هذه الاشياء الموجودة الان فى القران تقررت عام 1971م عندما بعث لى الملك فيصل ببرقية يشكرنى لاننى طبقت الشريعة الاسلامية وزعل لاننى لم ارد على برقيته فلماذا ارد على برقيته .. برقيته استلمتها واذعناها فى الاذاعة وانت ليس ولى امر المسلمين .

تشدد كبير على القيم الاسلامية والتراث

نحن فى بداية الثورة نقول لكم لقد كان هناك تشدد كبير على القيم الاسلامية والتراث ولابد من فهم ذلك ان كانت الشيوعية هى خصمنا فى ذلك الوقت المعروف وانه حتى فى الداخل فان المظاهرات التى قامت ضد الثورة قادها شيوعيون والناس الذين اعد متهم الثورة فى السابع من ابريل من الشيوعيين والخصم رقم 1 لثورة الفاتح كان الشيوعيين الحقيقة لانهم ليسوا راضين لاى ثورة الا الثورة اللينينية الماركسية وانا بذلت جهدا فى تلك الفترة مع السادات لكى لايجر امريكا فى الصراع ضد العرب واقتنع السادات لكن

ذهب ابعـد وهذه يجب ان يسمعهـا العالم .. وقلت لـه فى عام 48 حاربنا الاسرايئليين باسلحة انجليزية وعام 56 حاربونـا باسلحة المانية وعام 67 حاربونا باسحلة فـرنسية ولاتجعلهم فى الحرب القادمـة يحاربـوننا بـاسلحة امـريكية ... قلت لـه ارجوك ان امريكا وروسيا يجب ان يكـونا عـلى حياد بـالنسبة للصراع .. نعمل جهدنا بان نحيد الدول الكبـرى عن الصراع بين العرب والاسرائيليـين باستمـرار وكنت دائما اقـول لانور السـادات بان لايهـاجم أمريكـا وان لا يجعلهـا فى سلـة مـع الاسرائيليين لماذا .. لاننا لانريد ان نستفزهـا حتى لاتحسب نفسها ضد العرب مع الإسرائيليين وتحاربنا باسلحة امريكية وقلت لـه اترك أمـريكا عـلى حيـاد .. خطبت فى مؤتمـر عـدم الانحياز فى الجزائـر عام 73 وزعـل حتى كاستـرو وانحسب لكى يرضينى اعلن قطع العلاقات مـع الإسرائيليين وفـوجئت ان كوبا كانت معترفة باسرائيل وعندها سفارة وقلت نحن دول عدم الانحياز يجب ان لانميل الى امريكـا ولا الى روسيا وهمـا الاثنان مثل بعضهما كلهم قوى كبـرى ونحن يجب ان نحافظ على الحياد بينهم .. زعل كاسترو وقال كيف ان الرفيق القذافى يسـاوى بين امـريكا الإمبـريالـيـة وبين الاتحـاد السـوفيتى الصديق وقائد حركة التحرر والاشتراكية .. كلهم امبرياليون من يعـارضـوننى فى الـداخـل الحقيقـة كـان الشيـوعيـون

يعارضون الثورة قالوا ثورة عسكر وبرجوازية ولابد ان تتحول الى لينينية ماركسية وكل الشيوعيين العرب كانوا ضدنا فى هذا الشكل وقالوا يكفينا من ثورة العسكر ولا يعلمون بانها ثورة شعبية .

عندما زعل كاسترو وزعلت منه اراد ان يرضينى لانه اول لقاءبينى وبينه فى هذا المؤتمر حيث قالوا له فى مؤتمر عدم الانحياز اذا كان كاسترو والقذافى اصبحا متخاصمين فان هذا يؤثر على المؤتمر وعلى معنويات السبعين او التسعين دولة الاعضاء فى ذلك المؤتمر وذهبوا اليه وقالوا له تعال فى المؤتمر واعلن قطع علاقاتك مع إسرائيل عندها سياتى القذافى ويسلم عليك وقف كاستور وقال نلعن رغم ما فيها من مرارة لبلادى نعلن قطع علاقاتى باسرائيل انا فوجئت لم اكن ادرى ان كاستور اعترف باسرائيل .. الحقيقة من اجل هذا الموقف ذهبت له وعانقته وسلمت عليه لكى تنتهى الخصومة بينى وبينه لاننى ساويت امريكا والاتحاد السوفيتى مثل بعضهما .

لم تكن للثورة خصومة مباشرة مع امريكا

اذا ليبيا عندما قامت الثورة الى عهد كارتر لم تكن للثورة خصومة مباشرة مع امريكا وكان هدفى تحييد امريكا والقوى

الكبــرى خــاصـــة فى صراع الشرق الاوسط والصراع عــلى فلسطين .. عبد النــاصر كانت سيـاسته جـر امريكـا والدول الكبرى الى الصراع بين العرب والاسرائيليين هكذا كان يقــول لى انه يريد جر امريكا وروسيـا فى المعركـة بحيث لاتبقى بيننا وبين الإسرائيليين وتبقى بين الدول الكبرى فقط يبقى الصراع عــربيا إسرائيليـا اكيد اذا كـان الصراع عربيـا اسرائيليا لن يتغلب علينا اليهود وهذا بكل تـاكيد ولكن عنـدما تكـون هناك قوى كبرى والقوة الكبرى التى كنا نعتمد عليهـا انتهت مثلما انتهى الاتحـاد الســوفيتى قلت للســادات نـريــد ان تكــون الدولتان الكبريان على الحياد ولاتعتمد على امريكا وكان هناك تعــاون مثمر بــين ليبيا وامــريكا مبنى عــلى اساس الإحتــرام المتبادل ولكن طردنــاهم نحن ضد الامبــرياليــة قلنا لهم انتم والاتحاد السوفيتى قوة امبريالية يجب على الدول الكبرى ان تتــركنا نعيش فى ســلام وذهبتــا .. واتى ريغن وبــدات معــه مرحلة العداوة يعنى عشر سنوات من المواجهة الحقيقيــة مع اكبــر دولة فى العــالم ريغن كانت اســاطيله فى البحــر المتوسط وكنت دائما اشتمه واقول له يــاكلب اسرائيل المسعــور وكانت الشتائم بيننا وبينه متبادلة وصلت الى مرحلــة الحرب عنــدما جاء بوش الى السلطة استمرت العداوة ولكن الشتائم تــوقفت ولم يهــاجم ليبيا ولم يقم بعمــل إستفزازى او عــدوانى مباشر ضدنا ولكن استمرينا اعداء وانني من جانبى لم اتحــدث عن

بوش بالشتائم ولكنى انتقدت سياسة تدخله فى العراق وبينما ومع ذلك كان الاحترام متبادلا والعداوة متبادلة وهذه هى المرحلة الثالثة اما المرحلة الرابعة فهى عودة الديمقراطية للسلطة فى امريكا بوجود كليتنون الان هده مرحلة تعتبر مرحلة صداقة مع الناس الذين يحكمون امريكا الان وليس مع امريكا كقوة امبريالية لها سياستها التوسعية فى العالم لكن الديمقراطيين اصدقاء لليبيين الذين انتخبوا كلنتون هم الهنود الحمر والسود والاقليات التى نؤيدها وقد عملنا فى القاعة الجانبية بقاعة الشعب بطرابلس مؤتمر الهنود الحمر كان ذلك فى عهد ريغن الذى اغتاظ منه كما عملنا عدة مؤتمرات للسود وخاطبتهم من طرابلس بالقمر الصناعى وهم مجتمعون فى قلب نيويورك واشنطن وشيكاغوا واغتاظ ريغن منها ايضا هؤلاء السود والاقليات كلها تعنى اليهود والعرب وهم حلفاء لنا وهم الذين انتخبوا كلنتون ويجب ان تكون الادارة التى فى امر[illegible] صديقة لنا وليست معادية ونحن بالتالى لانهاجم كلنتو[illegible] كل شىء يجب ان يكون على قاعدة العدو عدو والصديق صديق على المستوى الشخصى شىء وعلى مستوى الدول شىء اخر نحن الان ليست لنا عداوة مع الادارة التى فى امريكا ونحن نعتبرها صديقة والذين اشتركوا فى الغارة ضدنا عام 86 وقتلوا الاطفال لايوجد احد

منهم فى المخابرات ولا الخارجية ولا الدفاع ولاالمجلس القومى ولا البيت الابيض ولا الرئيس كلهم انتهوا فى عهد بوش ولكن عدد كبير من الذين اشتركوا فى الغارة علينا كانوا موجودين مع بوش ولذلك كانت هناك عداوة الى جانب سياسة امريكا الاخرى التى نحن ضدها لكن الان فى عهد كلنتون لايوجد احد من الذين اشتركوا فى العدوان علينا الخارجية والمخابرات والبنتاغون والمبنى السداسى او الخماسى للدفاع البيت الابيض والموطنون كل هذه الاشياء جديدة ... يعنى هؤلاء الناس لاتوجد بيننا وبينهم خصومة وكلنتون كان واليا فى ولاية صغيرة فى امريكا وشاب صغير وكان ضد الحرب فى فيتنام كل هذه الاشياء تجعلنا نحمل مشاعر الصداقة ولاتوجد عداوة الان مع امريكا اما بالنسبة لفرنسا العلاقات ليست مقطوعة بيننا والشركات والسفارات موجودة ومشكلة الطائرة التى يسمونها اليوم تى / اى / هذه يمكن حلها مع فرنسا ولاتوجد مشكلة .

المشكلة مع فرنسا يمكن ان تنتهى

اولا ان فرنسا لم تشترط ان الليبيين ياتون اليها وبالتالى يستطيعون ان يذهبوا الى فرنسا اذا ارادوا ذلك لانها لم تشترط هذا المطلب وبعد ذلك القاضى الفرنسى ياتى الى ليبيا

لاننـا نحن قلنا اهـلا وسهلا بـالقاضى الفـرنسى وسنستجيب للتحقيق عندما ياتى بالأدلـة التى عنده حيث اننـا اتفقنا مـع فـرنسا ان القـاضى الفرنسى يـاتى الى ليبيا ويجـرى التحقيق ويطلع على الاوراق ويقابل الناس والشهود والمحـامين وتحـل المشكلة فى هذا المجال وكان ممكنا ان تحل الامور بهذا الشكل الى غاية انـه بالصـدفة حتى تعـرف اننا لسنـا مسؤولين عن الاشياء الادارية من دخل ومن خرج والبحر والجو وانـه ليس من اختصـاصى استقبال رؤسـاء الدول فى المطـار لاننى لست رئيس دولة مثلهم ولاملك لكنهم اذا جاء حاكم عربى ولم يقابله معمر القذافى يقول هذا الحاكم انه سيرجع من المطار ونقول له انـا لست بنظرك ولن تكـون عندك هنـا وليست لى الصلاحيـة بهذا الشكل لاننى لست برئيس وكان من الممكن ان يستقبلـك الشعب الليبى كلـه فيرفض ويقـول لك كيف انت لاتستقبلنى قلت لايوجد حرس شرف لقطعة بحـرية فـرنسية وسـألت عن القطعة البحريـه الفرنسيـه فقالـوا ان القاضى الفـرنسى جاء يستقل هذه القطعة وعندما طلبت معلومات بسرعة عن القطقة الفرنسية واذا بها فرقاطة حربية تحمل صواريـخ اكسوزايت ضـد الاهداف البحـرية وبهـا صواريـخ سطح جـو وقنابـل الأعمـاق هذه الفـرقـاطـة التى أتى فيهـا القـاضى الفـرنسى واقسمت الا تدخل الفرقاطة الفرنسية الموانىء الليبيـة وقلت

لهم انه عندما تحتل فرنسا ليبيا ياتى القاضى فى الفرقاطة اما الان لاتدخل هذه الفرقاطة المياه الاقليمية الليبية وبعد ذلك بلغوا فرنسا ان السفينة هذه بعد دقائق تصبح فى خطر اذا ظهرت على الشاشات الليبية وتصبح هدفا معاديا ومسئوليتها تقع عليكم ويمكن ان نهاجمها ونضرب فولى القاضى بفرقاطته هذه الاخبار لم نذعها عليكم والفرنسيون بدورهم سكتوا عليها وقالوا فيه لجنة قانونية متكونة من الليبين من مؤتمر الشعب العام تتابع قضية المواجهة مع الغرب ما يسمى بلوكربى هذه اللجنة سامحة للقاضى الفرنسى ان ياتى بطريق ودى واذا كان يريد الحراسة نحرسه واذا كان يريد الحماية نوفرها له حتى يصل الى ليبيا ياتى بطريق ودى وسلمى اهلا وسهلا وان المشكلة مع فرنسا يمكن ان تنتهى فى اى وقت لانه لا توجد اى تعقيدات فالقضية تكاد تكون قانونية مع فرنسا .

لا يوجد قرار يلزم ليبيا بالتسليم

اما المشكلة مع فرنسا ممكن ان تنتهى فى اى وقت لانه لا توجد تعقيدات فى القضية تكاد تكون قانونية مع فرنسا والتحقيقات والشهود الليبيون يبدو انهم غير خائفين ابدا من التحقيق لانه لا علاقة لهم ..

بالنسبة للقضية الاخرى التى يسمـونها لـوكربى سقـوط طائرة البانام عـلى مدينـة لوكـربى فى بريطـانيا فهم فسروهـا وقالوا لماذا اتهمتم ليبيا لأننا اعتدينا عليها عـام 86 فامـريكا وبريطانيا اللتان أعتدتا على ليبيا حيث خـرجت الطائـرات من امـريكا وبـريطانيـا اذا انتم شعرتم بـالذنب وتعـرفون انكم اعتديتم على ليبيـا وانها ممكن ان تـأخذ بـالثار وهـذا الذى ترسب فى افكارهم بـان ليبيا ممكن هى التى اخـذت طـائـرة امريكية واسقطتها على مدينة انجليزية طبعـا هى يبدو حسب التحقيقات وقعت بالصدفة على مدينة لوكربى لكن هم قالوا لا هذه مترتبة والليبيون ينتقمـون ويضربون عصفـورين بحجرة وينتقمون من امريكـا وبريطـانيا اخـذوا طائـرة امـريكيـة ودمروها على مدينة انجليزية مات الانجليـز والامريكـان هذا تفسـيرهم طبعا هـذا لا يمكن ان يكون تفسـيرا اولا اعتـراف منهم بـالاعتداء عـلى ليبا وبـالعدوان والظلم والا مـاذا يؤدى بـالليبيين ان يفكـروا بالاخذ بالثـأر قالـوا ممكن ان لا تكون مسئولية الدولة فشخص ماتت زوجته واخر ماتت عائلته ومات والده وبنته تعرفون انه فى شارع بن عاشور وفى شـارع بنينه فى بنغـازى ماتت عـائلاتهم بـالكامـل وضربوهـا بالقنـابل .. مـواطن ينتقم مرات بـدون علم زوجتـه وبـدون علم احـدهم فسروها هذا التفسير قلنا لهم اذا انتم شعرتم انكم انتم ظلمتم

ليبيـا وظلمتم عائـلات ليبيـة وقتلتم الاطفـال أهلهم ممكن ان ينتقموا ويأخذوا بالثار اذا يجب عدم تكـررها مـرة اخرى اذا كان هذا تفسيركم وكان ذلك حقيقة لكن اتركونـا نحقق لنصل الى الذى تريده هذه اللجنة والتى ابلغتها ليبيـا بعد ذلـك بان تاتشر وريغان مطلـوبان للمحـاكمة فى ليبيـا بعد ذلـك اذا كان سلمتم لنا الليبين هى معنى هذا عندما تطلب المحاكم الليبيـة امريكيين وانجليز بان يـاتوا الى ليبيـا او لا ياتـون هذا سؤال صعب لابد ان يجيبوا عليـه اذا كان سنقـوم ببادرة من هـذا النوع اذا نحن لم نطلب امريكـانى او انجليزى للمحـاكمة فى ليبيا فعل عملا مثل هذا ويوقعون ويقولون نحن سنسلم بعدها مجلس الامن لم يقرر تسليم الليبيين فهذا مطلب الدول الثلاث فى مذكرة لها وليس مطلب مجلس الامن الذى يقـول على ليبيـا ان تنفذ هذه المذكرة واستثنت فيما يتعلق بالنقاط القانونية لم تقل فيما يتعلق بالتسليم اذا لا يوجد قرار يلزم ليبيا بـالتسليم بعـد ذلك مـاذا نعمل فى قـرار 425 و 799 والخمسين قـرارا التى صـدرت ضد اسرائيـل ولم يتم تنفيـذهـا فليبيـا تسـأل مجلس الامن وتقول لماذا اسرائيل معفية من الفصـل السابـع لابد من اجابة مجلس الامن على ذلك كيف دولة عضو فى الامم المتحدة معفية من الفصل السابع ومن اى عقوبـة تطبق عليها والقرار 425 قال على الاسرائيليين ان ينسحبوا خلال الاربـع

والعشرين ساعة من جنوب لبنان فالان لديهم ثلاث عشرة سنة والقرار 799 قال بعـودة المبعدين فـورا والاسرائيليون قـالوا نحن ننفذ القرار حسب مزاجنا واجابوهم بالموافقـة على ذلـك اذا مـادام حسب مزاجنـا حتى ليبيا تنفـذ القـرارات حسب مزاجهااذا وليبيا فى النهاية تطالب بتسـويتها بـاسرائيل هـذه دولة وهذه دولة اعضاء فى الامم المتحدة واذا كان الامريكيون والغرب يفرضون على العرب التفاوض مـع الاسرائيليين لمـاذا يـرفضون التفـاوض مـع ليبيـا هـذا سؤال اخـر اصعب من الاول .. انتم قلتم ان المفـاوضـات هـى طـريق الحـل اذا طبقتموها على كل القضايا دعنا حتى من لوكربى توجد قضايا امريكية ليبية من ايام ريغان وبوش نـأتى لنتفاوض فيهـا ولا يوجد لها علاقة بهذه القضية ربما يقولون ان قضية لوكـربى ليس فيهـا تفاوض لمـاذا لا نتفـاوض فى القضـايـا التي قبـل لوكربى يجلس الامريكيون والليبيـون رسميا وعلنـا ليس سرا مثل العصابات .. هناك اسئلة صعبة جدا جدا وعندها تظهـر براءة الليبيين .

المطالبة بالتعويض

الطائرة الليبيـة التى اسقطها مجلس الامن وتحمـل 157 راكبـا فى مطار طـرابلس قـرار مجلس الامن ادى الى سقـوط

الطـائرة الخســائر التى تحملهـا الشعب الليبى بعد قــرارات مجلس الامن من يعــوض الشعب الليبى بعــد ذلــك الشعب الليبى يطالب بالتعويض عندما يظهر بريئا يطالب بالتعــويض عن الطـائرة التى سقطت بسبب قــرار مجلس الامن ويطالب كذلك بالتعويض عن جميع الليبيين الذين ماتــوا على الطــريق بــين ليبيا وتــونس وعــلى طــريق ليبيــا ومصر وليبيــا ومــالطــا والخسائر المادية الاخرى التى تكبدتها ليبيا نتيجة قرارات ما يسمى بمجلس الامن .. ليبيــا تطــالب بــالتعــويض عن هــذا كله ..

مؤتمر الشعب العام المتكون من امناء المؤتمــرات الشعبية واللجــان الشعبية يشكــل لجنة لتعــالج هــذا الموضــوع اننى عندما اتكلم عــلى هذه القضيــة كعامــل مســاعــد ونشرح فقط للمؤتمرات الشعبية فى هذه القضية لكن للاسف فانكم عنــدما نحضر معكم اى مناسبة او نتكلم تضعــون فى ذهنكم ان معمر مسئول ومعمر رئيس او احــد من زملائى جــاء فى هذا المكــان وتكلم فتقولون هذا مسئول وبذلك تقعون فى المحظور أرجــوكم ان تفهموا هذا اذا كان كلامى هذا تظنون باننى رئيسا واتيت لاخطب فى برلمان اولا انتم لستم ببرلمان فانتم امناء المؤتمرات الشعبية واللجان الشعبية وليبيا لا يوجد بها برلمان يوجــد بها شعب بالكامل يحكم نفسه بنفسه كل ليبى بلــغ سن 18 ذكرا

او انثى يمارس السلطة الشعبية ولابد من الان فصاعدا وخاصة بعد الهيكلية الجديدة تتاكد مهما تخسروا تحملوا الى غاية ما تتاكد ولا تقول لنتجاوزها لنقضى حوائجنا لا يوجد قضاء للحاجات الى غاية ما يصبح كل شىء عن طريق السلطة الشعبية ..

نحن دولة مسئولة

اما امريكا حولت الشىء الوحيد [illegible] سلاحا ذا حدين يعنى ليبيا هنا قلت لكم كلامها [illegible] و[illegible] رف وتتكلم كدولة مسئولة وتحدد توجهات العالم ولا [illegible] لا عندها صواريخ او قوة ليبيا اكتشفت الطريقة وادبياتها والتى تشكل توجهات العالم [illegible] ستشاهدون [illegible] يصبح الشركاء وكيف تصل الج[illegible]هير الى السلطة وكيف [illegible] العامل القومى الذى فتت الاتحاد السوفيتى ويوغسلافيا [illegible] امريكا ايضا نحن لنا دولة غير مسئولة [illegible] ما يسمى باسرائيل ..

فنحن دولة مسئولة على البحر المتوسط وعن السلام وعن الوحدة العربية وعن افريقيا وعن قوى التحرر فى العالم وتهمنا السياحة والتجارة والسلام ونظافة البيئة واحترام الامن ووحدة الامن وبالتالى نحن نؤيد وحدة الاكراد واذا كنا

بنعطف على الاكراد لماذا فى شمال العراق فقط يجب ان يتحرر كل الاكراد ويتوحدوا وهذا ثابت وانا تخاصمت مع إخواننا العراقيين بسبب الاكراد من يوم ما قامت الثورة وانا اقول لهم الامة الكردستانية لها الحق فى الوحدة والاستقلال فى الشرق الادنى الذى يمتد من تركيا الى البلاد العربية التى هى العراق الى ايران اذا كان نحن نؤيد الاكراد لمادا نؤيدهم فقط فى شمال العراق ونذبحهم فى مكان اخر ..

ثم ان هذا عمل يائس ضد امة تريد ان تتحر واخواننا فى تركيا ننصحهم ان هذا الاسلوب جربوه ضد العرب ولم يمنع القومية العربية من ان تنتصر يعتبروننا متمردين وخارجين عن الله ويجب سحقنا .. اعتبرها عنصرية وخروجا عن الله وكانت محاولات يائسة اين المحاولات التى قام بها الولاة الترك فى طرابلس وفى تونس وفى الجزائر لقد استقلوا بمصر ثم انتهت ، انتصرت القومية العربية .. المحاولات الان ضد الاكراد محاولات يائسة لماذا اخواننا فى تركيا يجربونها الان مع الكردستان .. نحن طبعا نكن كل الصداقة لاخواننا الذين هم فى السلطة الان فى تركيا . لكن ننصحهم ونقول لهم هذه الاعمال قمتم بها زمان قام بها العثمانيون ضد العرب وفشلت لماذا تكررونها مرة ثانية تخسرون فى انفسكم .. هذه قضية الاكراد نحن مع امة كردستانية مستقلة لماذا نقصرها على

العراق فقط معناهـا مؤامرة عـلى العراق التى قـام بها بـوش وقلت لكم سلاح ذو حدين هـو ان حول القضـايا بـدل ما كنت مثل ايام ريغان تحصل مشكلة امريكا تقوم بالهجوم عـلى هذه الدولة مثل ما عمل مع عدد من الدول مع ايران ومع ليبيا ومـع غرينادا انى اعتبر هذا التحـول معقولا بشرط الا يكـون كلمة حق يراد بها باطل ان تستغـل الامم المتحدة وتتحـول كلها الى اداة فى يد الدول الكبيرة .

المساواة فى مجلس الامن

ان كل القضايا تتحول الى الامم المتحدة ويعالجهـا مجلس الامن هذا شىء ممتاز ونـوافق عليه لكن بشرط الاتكـون هناك هيمنة على مجلس الامن لكن الان هناك هيمنة قـوية جـدا على مجلس الامن يعنى بدلا من ان امريكا تهجم على ليبيا مباشرة فى عهـد بوش اكتشفـوا لوكـربى وعملوا كمـا عملوا فى مقهى برلين الذى اتهمونا به ومن بعد ذلك اتضح ان ليبيا لا عـلاقة لها بذلك .. ماذا تعدل للاطفـال الذين مـاتوا نحـاسب ريغن عليها ومجلس الامن لابد ان يجاوب على هـذا السؤال وتاكـد ان ليبيا بريئة فى ملهى برلين الذى اعتدت امريكا على ليبيا من اجلـه ومات انـاس ابريـاء ماذا تعملـون .. بوش هـذا حـول القضايا بـدلا من ان تكون مبـاشرة حولهـا الى الامم المتحدة

ونحن قلنا ان جميع النزاعات تذهب الى مجلس الامن والى الامم المتحدة بشرط ان تكون فيه مساواة فى مجلس الامن وفى الامم المتحدة وان يعطوا المانيا صوتا دائما فى مجلس الامن وان يعطوا اليابان صوتا دائما فى مجلس الامن هذه مصيبة كبيرة على دول العالم الثالث وعلى الدول الصغيرة يعنى ان كل دولة كبيرة يزيدونها حق الفيتو ومعناها الدول الصغيرة يتم طحنها وسحقها ونحن ينبغى فى الجمعية العامة ان نعارض هذا التوجه ان نعارض ان الدولة عندما تصبح كبيرة وصناعية وقوية تصبح عضوا فى مجلس الامن معنى هذا انه سحق للصغار فاذا كانوا دمروا المانيا يستتفقرون لها الان ليكافئوها ليعطوها عضوا فى مجلس الامن وضربوا اليابان بالقنابل الذرية ويريدون ان يكافئوها .. هذه لا تكون على حساب العدل فى الامم المتحدة ولا على حساب حق الشعوب الاخرى فالذى يريد ان يعتذر لليابان يعتذر له تعوض امريكا اليابان يعوض الحلفاء المانيا لا ان يكافئوها ويعطونها عضوا فى مجلس الامن الذى هو يخص الامم المتحدة كلها ..

نحن فى هذه الحالة سنحرض كل الشعوب الصغيرة على محاربة هذا التوجه قد يفرضوه لكن هذا يجب ان يكون مفهوم مجلس الامن .. مجلس الامن يجب ان يعاد تشكيله ولكن بالطريقة غير الطريقة التى عليها الان المانيا اليابان

يصبحان عضوين دائمين فى مجلس الامن اذا اين افريقيا .. اين اسيا اين امريكا اللاتينية نحن نؤيد هذا التوجه تعديل مجلس الامن تعديل السياسة التى كانت ثنائية مواجهة بين دولة ودولة تتحول كل القضايا للامم المتحدة لكن يجب ان يكون حسب ميثاق الامم المتحدة ..

ما يجرى فى الصومال ليس له ما يسنده ابدا فى ميثاق الامم المتحدة اطلاقا .. ومن حق الشعب الصومالى حسب ميثاق الامم المتحدة ان يقاوم كل القوات الموجوة على أرضه عيديد من عميل تحول الى بطل للمقاومة ويجب على الشعب الصومالى كله ان يلتف حول عيديد والامة العربية كلها يجب ان تلتف حول الشعب الصومالى لتحرير ارضه،.. المبادرة فى الاول كانت جميلة وايدناها ..

ان امريكا قالت الشعب الصومالى يعانى من الجوع والمرض نريد ان نقوم بحملة دولية الاغاثة والاكل لايصالها للشعب وهناك اناس مسلحون يأخذون التموين فى الطريق لنحميها الحقيقة كلنا وافقنا عليها قلنا خطوة طيبة

فعلا القبائل الصومالية اخذت تقاتل بعضها وكل واحد يريد ان يحكم قتلوا قرابة مليون صومالى .. الصوماليون فيما بينهم قتلوا قرابة مليون صومالى من اجل من منهم يحكم

مقديشيو يعنى جريمة لا تغتفر فعلا العالم قال لازم ان نخفف الازمة عن هذا الشعب الذى يعانى ونوزع الغذاء ...

السياسة الامبريالية للسيطرة على باب المندب

اذا كانت هذه القوات من الامم المتحدة اتت لتقوم بايصال التموين والغذاء هذا شيء جميل ونحن نؤيد الامريكان فى ذلك اذا كانوا هم اصحاب الاقتراح ... اما ان تتحول بعد ذلك الى قوة قتالية توزع الموت على الصوماليين وتعطيهم وجبة من الرصاص كل يوم بدل وجبة من الخبز هذا الشيء الذى يسكت عليه يعتبر جبانا وعندما يتعرض شعب من شعوب الامة العربية للقتل والذبح وهى ساكنة خانعة فهذا جبن وخنوع ونحن نعرف ان الصوماليين هم الذين اساءوا لانفسهم لان كل واحد منهم يريد أن يكون هو الحاكم ورفضوا ان يقيموا سلطة الشعب وكل منهم اسس حزبا وتقاتلت الاحزاب وتحولت الى قبائل وخسر فى هذه المعارك الصوماليون المساكين وفتحوا الابواب امام القوة الاجنبية حتى تسيطر على باب المندب الذى نعرف ان سياسته هى السيطرة على باب المندب ولكن لاياتى ذلك على حساب شعب مسكين مثل الشعب الصومالى انها سياسة الامبريالية للسيطرة على باب المندب ويجب ان تقاوم من كل شعوب المنطقة وما يجرى الان فى

الصومال لا علاقة له بميثاق الامم المتحـدة لان الامم المتحدة تتدخل بين دولة ودولـة اخرى امـا فى داخل الـدولة الـواحدة فهذه مسئولية اهلها وبعد ذلك توجد جـامعة الـدول العربيـة يجب ان تعطى لها فرصة حتى العراق عنـدما احتـل الكويت المفروض تدخلت الجامعة العربية انا اتصلت بالملك فهد وقلت له ارجو ان نحـل المشكلة عـربيا وان لانتـرك الدول الكبـرى تتدخل فقال لى ان امريكا دولة جبـرى واذا قررت الـدخول الى السعودية من هو الذى سيمنعها اذن هذا انت ملك السعودية تقول لى امريكا اذا دخلت السعوديـة من يمنعها الان العـراق يدخل الكويت هذا غلط وغلط حتى ولو كان فيه مشاكل من قبل بخصوص الحدود او غـيرها وان امـير الكويت نفســه كان فى بغداد يؤيد فى بغداد ضد امريكا وفى المؤتمـر الطارىء الـذى حضره امراء وزعماء الكويت والسعوديـة وغيرهـا من الخليج يؤيدون العراق واعطوه كل شىء فى حربة ضد ايران ، الكويت اعطت كل شىء حتى صواريخها وطائـراتها اعطتهمـا للعراق طبعا بامر من الغرب حتى يـدمر ايـران لكن الذى حصـل ان العراق غدر بالكويت وهذه لم تعجبنى امس كنا عندك تتركنـا نعود ثم تهاجم الكويت وتاخذها وهم اول امس كانوا يؤيدونك بغض النظر عن الحرب الايـرانية العـراقية من وراءهـا ومن اسبابها لكن بالنسبة للعراق ان الكويت كانت مع العراق ضد

ايران والسعودية مع العراق ضد ايران واعطوه الملايين 52 بليون كيف بعد ان تنهى حربك مع اعدائك تاتى لتحتل الذين يحاربون معك نحن لم نتطرق الى رجعية ثورية هذا موضوع اخر لكن كنا ضد العراق فى دخولها الكويت وغضبنا ويجب ان يخرج من الكويت وجاءت الدول الكبرى وخرجت العراق من الكويت الذى جرى بعد ذلك يجب ان تكون الكويت الى جانب العراق ويؤسفنى ان العرب كلهم سكتوا وغير قادرين على تاييد العراق وممكن واحد سطحى يضحك ويقول كيف الكويت التى ايدها العرب كيف يقول القذافى انه يجب على الكويت ان تكون مع العراق انى اقول لكم ان الذى يجرى فى العراق ليس من اجل الكويت ابدا العراق اطلق 30 صاروخا ...

ما يجرى فى العراق تهديد للامة العربية

على ما يسمى باسرائيل وهى التى يعاقبوا فيه من اجلها وليس من اجل الكويت اذا اخواننا فى الكويت يعتقدون ان الذى يجرى فى العراق هو تهديد للعراق لانها احتلت الكويت لو كان الامر كذلك لا نتهى الموضوع بخروج العراق من الكويت لكنهم يؤدبون العر ق لانه ضرب اسرائيل وانهم طلبوا من الاسرائيليين السكوت حتى لا يعارض العرب الاجراءات المتخذة ضد العراق لاطلاقه ثلاثين صاروخا عابرا للحدود

عـلى اسر ئيل وبـالتالى يجب عـلى الكويت ان تكـون الى جانب العراق فى هذه المـرحلة ضـد العدو المشتـرك وان السعوديـة والكويت والخليج يجب ان تقف مـع العراق لان الـذى يجرى الان ليس من اجـل سـواد عيـون الكـويت ولكن من اجـل الاسرائيليـين ولتاديب العـراق لا طلاقهـا الصـواريـخ عـلى اسرائيـل اذا ما دامت اسرائيـل عدو مشتـرك للعرب جميعـا يجب ان يكون العرب مع العراق فى هذه الحالة وضد التطـاول والمهازل الموجـودة الان فى العراق التى تنقـل صوت وصـورة للدول الغربية من خلال الات التصوير والذى يريـد ان يتفرج عـلى العراق يـذهب الى هناك الى احـدى العواصم الغـربيـة ليشاهد ما يريد وانه عندما تمر طائـرة تابعـة للدول الكبـرى يجب عليـك ان تغمض عينيك ولا تنظـر الى جهتها لان النظـر اليها حرام .

وانك عندما تفتح الرادر معناها انك رايت العراق الان قفل كل راداته ولا يستطيع ان يفتحها الرادار مثل الاذاعة المرئية ترى فيه الطـائرة معنى ذلـك اذا مرت طـائرات العـدو واقفل عينيك حتى لاتراها طائرات اجنبية فوق اراضى عراقية ما هذه الايـة المقلوبـة ولكن هذه هى الحقيقـة يقتلونـك ويضربونـك بقنـابل ذريـة و فى هذه الجلسـة احس ان السكوت عـلى هذا لايطاق وان الذى يجرى فى العراق لايطاق السكوت عليـه وان

هذا تهديد ضد الامـة العربيـة باكملهـا وضد شخص يفكـر يطلق صاروخا على الاسرائيليين ونحن الليبيـين يجب علينا ان نحـرض الامم المتحدة وكـل شعوب الارض عـلى ايقاف هـذا الانحراف الخطير بالامم المتحدة .

القوات الموجودة فى الصومال يجب ان تخرج

وان القـوات الموجـودة فى الصومـال يجب ان تخـرج من الصومال وتعتبر قوات ليس لها مبرر من نـاحية ميثـاق الامم المتحدة وانه عندما لا يبررها ميثاق الامم المتحدة على الشعب الصومالى ان يقاومها باعتبارهـا احتلال اجنبى ويؤسفنى ان يغرر بالبـاكستان وتـدخل عـلى الصومـال والذين قتلـوا 24 جنـديا بـاكستانيـا ليس الصومـاليون بـل هم جنـود الـدول المسيحية حتى يعلنوا ان القوات التى دخلت الصومال كدولة اسلامية ليست قوات الدول المسيحية ولكن يوجد فيها قـوات اسلامية وهى تغطية لتدخل القوات المسيحية فى دول اسلامية ان المـذبحـة التى حصلت ضـد الجنـود البـاكستـانيـين فى الصـومال مؤامـرة دبرتهـا قوات الـدول المسيحية ويجب ان يعرفها العالم والصوماليون ابرياء منها فعلا ونحن لم نعـرف انه يوجد قوات باكستانية اسلامية موجـودة فى الصومـال الا بعد تلك المذبحة ومن هنا يتضح انها مؤامرة للقوات المسيحية

وهى التى قتلت الجنود الباكستانيين حتى يتبين للعالم ان القوات التى تدخلت فى الصومال ليست قوات مسيحية فقط حتى يوقعوا بين الباكستان والصومال دولة اسلامية واخرى اسلامية مثل ما يجرى فى يوغسلافيا وقيعة بين الاسلام وبين الارتدكس .

مذهب الارتدكس مذهب الصرب وروسيا ونحن نحذر من قيام حرب صليبية وللاسف ان الطبول تدق فى الغرب قالوا انتهت الشيوعية وبقى الاسلام وهذا ما اعطى مبررا لجماعات اسلامية متطرفة تبدا فى الانتقام نحن فى ليبيا عندنا القدرة للتعامل مع جبهة الانقاذ الجزائرية وعباس مدنى وصاحبه بالحاج هؤلاء اصحابنا وانا كنت اصلى بهما وانا امامهما وصورهم موجودة معى وقاموا بزيارتنا وتناقشت معهم وهم ليسوا عدوانيين المؤامرة فى مجملها ضد الجزائر وهى التى ادت الى معاداة الجزائريين لبعضهم المؤامرة عندما قالوا للشاذلى بن جديد اعمل تعددية حزبية مثل اوروبا كيف فى الجزائر نعمل تعددية حزبية السلطة للشعب اما التعددية الحزبية موجودة امامكم انتخابات وراء انتخابات وتزوير فى الانتخابات اصبحت مهزلة ومتى وجدت الانتخابات وجدت الحرب الاهلية .

النيابة عن الشعب وسيلة فساد

اول ما تعتمد النتيجة هناك تزوير تذهب وتاخذ السلاح فى انجولا زائير باكستان افغانستان ليبيريا فى جميع انحاء العالم الان عندما تعتمد نتيجة الانتخابات يعنى ذلك الحرب الاهلية الانتخابات وسيلة فساد للحكم قابلة للتزوير ولا تعتمد عليها فى التوغو امس نجح الرئيس وربما تحدث حرب أهلية وقالوا له ان الانتخابات مزورة نيجيريا مشاكل وحرب اهلية وراح ضحيتها الف شخص اذن الانتخابات والنيابة عن الشعب وسيلة فساد انتهت ولن تتكرر التعددية الحزبية فى الجزائر هى التى ادت الى هذا نجحت الجبهة الاسلامية قالوا ممنوعة اجبروا بعضهم على حمل السلاح فى الفارغ ليبيا تستطيع ان تتحاور مع جبهة الانقاذ الجزائرية وتنفذ الجزائر وانا شخصيا لونجتمع بعباس مدنى حتى ولو فى سجنه الان مستعد ان ننهى الاضطرابات التى فى الجزائر بشرط ان تكون هناك ديمقراطية شعبية حقيقية نحن اصدقاء النهضة التى فى تونس يعنى لو تحصل مشاكل بين الحكومة التونسية والنهضة نحن قادرون ولانتركها مثلما حصل فى مصر او الجزائر وانى اقنعت اكبر زعماء النهضة الذين كانوا فى الخارج جعلته يعود ويعمل فى تونس وهو يعتبر منشق وقال انه لا يستطيع الخروج ولا يريد العنف لاننى اقنعته وقلت له

الى تونس بشرط تعمل حسب الديمقراطية وتناضل من اجلها سلميا ومن اجل السلطة الشعبية والوحدة العربية والاسلام الحقيقى بلا مذاهب والقنابل والعمل السرى والاغتيالات هذه ليست لها جدوى ولا علاقة لها بالاسلام .

وزعماء النهضة الذين الان فى بريطانيا وفرنسا وفى كل مكان هؤلاء كانوا اصدقاءنا زين العابدين اخونا وصديقنا قلنا عنه انه نجم شمال افريقيا الجديد وان شاء الله يكون نجم شمال افريقيا الجديد ويعمل على تغيير الخارطة فى شمال افريقيا ويحقق وحدة هذه المنطقة ولديه حيوية وطموحات ونحن نؤيده ونسانده ان شاء الله يتحقق له ذلك هذا صديقنا واخونا وبذل جهدا كبيرا معكم فى هذه القضية ولكن للاسف الغرب لا يريد ان يسمع لامن زين العابدين ولامن حسنى مبارك ولا من فهد ولا من الملك الحسن ولا من الملك حسين للاسف لا توجد وجاهة عربية لدى الغرب كلهم بذلوا جهودا رغم ان كل دولنا غير مستقلة حكم ذاتى لا توجد لاحد حرية القرار ولايستطيعون ان يعملوا اى شىء حتى النفط استعبدونا به استعبدوا السعودية وليبيا بالنفط وهاهم يقولون لنا الان اما ان تخضع او يقطع عليك النفط وهذه تحتاج الى مواجهة طز فى النفط ولكن لن نخضع وليبيا لن تركع السعودية استعبدوها بالنفط وكذلك الكويت وابوظبى

كلهم استعبدوهم بهذه الطريقة ..

الغرب لا يقدر العرب

مصر عندما تحتاج تعطى لها مساعدات وكل دولة عليها قيد ارادتها ليست حرة وليس الناس خونة وفهد ليس ضدكم ولا هو خائن ولا الحسن ولا الحسين ولا زين هؤلاء اصل الدول العربية حكم ذاتى ولا توجد دولة مستقلة بطبيعة ظروفها هكذا تجده انسانا طيبا بنفسه ولكنه لا يستطيع ان يقاوم الغرب الجهود التى بذلها حسنى مبارك من اجل ليبيا اكثر مما بذلها من اجل مصر وكذلك امير الكويت وفهد وزين العابدين والحسن ومعاوية وهؤلاء الجماعة كلهم بذلوا جهودا ولكن الغرب لايقدر العرب قال لهم لا توجد لكم وجاهة ولا تتحدثون عن ليبيا مصر حليفتنا وعملت السلام مع الاسرائيليين ومن اجلها اعملوا لا يجاد حل لهذه المشكلة ونعطوها وجاهة والاتحاكم هؤلاء الليبيين لديها .

فهد من اجل النفط نمنح وجاهة امام العرب من اجل ايجاد حل لهذه المشكلة لم يقولوا الحسن الثانى عميد العرب فى شمال افريقيا واول من اعترف بامريكا عند استقلالها .....

ومراكش اول دولة اعترفت باستقلال امريكا يعنى ان

مراكش كانت مستقلـة قبل امـريكا ولم يقـولوا من اجـل هذا التاريخ نمنح الملك الحسن الفرصة لايجـاد حل للمشكلـة بين ليبيا والغرب وخاصة ان ليبيا عضو فى المغرب العربى .

وزين العابدين بن على رئيس جديـد ونمنحوه اهميـة ولانه جار لليبيا لحـل هذه المشكلـة العرب لا تـوجد لهم قيمـة لدى الغرب بذلوا كل جهدهم ولكن دون فائدة .

استفزازهم الحقيقى لليبيا وتمزيقهم وتطاولهم على العراق واهانتهم للامة العربية وللشعب الفلسطينى وحقه فى ارضـه وتطـاولهم وتدمـيرهم للشعب اللبنانى العـرب يتمزقـون مثل الحيوانات وليس لديهم جمعية الـرفق بهم هذا كلـه استفزاز للناس واصبحت تنقسم وهو الـذى شجع التطـرف الموجـود الان تستطيـع ليبيا ان تـوقف هذا التطـرف ولعلمكم ان عمر عبـد الرحمن اصلـه ليبى وكان مـوجود فى ليبيـا ومن الناس الـذين بعثهم جمال عبـد الناصر كـوعاظ فى القـوات المسلحـة العربية الليبية .

بعد قيام الثورة ومع ذلك لو نتصل به فى اى وقت نستطيـع ان نتفاهم معه وممكن ان تنتهى هذه الاشياء لكن فـوجئنا ان صاحبنا هذا القديم هو الذى يقف وراءها .

واتضـح انهـا ملفقـة لـه الجمـاعـات التى تطـرفت الان الشـوقيون هؤلاء ردة مكفـرين الصلاة والصيـام وحـركـات

التكفير والهجرة هذه مكفرة الاسلام الموجود الان وعملت اسلام جديد مثل القديانية ولا توجد صلاة فى المساجد ولا حج ولا صيام هؤلاء منشقون عن عمر عبد الرحمن وعندما تتفاهم معهم تجد جماعات منشقة وكل مجموعة على حدة فهذا عمر عبد الرحمن لو فى الامكان الاتصال به واذا كان العمل الذى موجود الان فى مصر يستطيع ان يسيطر عليه نحن متأكدون من ان ينهى هذا العمل الموجود فى مصر الشيعة هم حلفاؤنا واصدقاؤنا باستثناء مجموعة تتاجر بقضية موسى الصدر .

دور ثورى وحضارى وتاريخى

الشيعة تعرفونهم انهم حلفاؤنا واصدقاؤنا باستثناء مجموعة تتاجر بقضية موسى الصدر ونحن كنا محتارين فى اختفاء موسى الصدر ويجب ان نبحث عنه وننهى قصته ..

مجموعة تزايد فى لبنان على موسى الصدر ولا يشغلهم موسى الصدر .. من غير ذلك فان الشعية حلفاؤنا ونحن نستطيع أن نجعل الخلافة الفاطمية مرة ثانية نستطيع ان نعلنها فى شمال افريقيا عند اللزوم وتنظوى تحت لوائها كل الجماعات الاسلامية المتطرفة وغير المتطرفة ..

هذا اذا راينا انه لابد من مواجهة الغرب وان الغرب يريد رقابنا بعدها نفعل مانريد .. لكن الان ليبيا قادرة ان تلعب

هذا الدور وهذا دور ثورى وحضارى وتاريخى ..

الشيعة فى ايران حلفاؤنا وفى العراق وفى لبنان لكن اذا كانت المقاومة اللبنانية إرهابا ونحن اناس إرهابيون اذا من هو غير الارهابى بينوا لنا من هو الشرعى .. الشرعى صواريخ كروز .. هل من المعقول ان عيديد ارهابى مطلوب واحمد جبريل ارهابى وحماس ارهاب والمقاومة اللبنانية ارهاب .. اذن اين هو الكفاح المقدس .. هذا اقدس كفاح .. هذا الكفاح المقدس والذى يجب على كل مسلم وعربى ان يموت فى المعركة معركة حماس ومعركة حزب الله ومعركة الصومال ومعركة العراق نحن ضد العراق فى الكويت لكننا معه ضد اسرائيل وضد الامتهان الذى يجرى الان ..

الغرب يأتى ويقول هؤلاء شيعة تعمل لهم منطقة فى جهة بالعراق وهؤلاء سنة يتدخلون حتى فى مذاهبنا .. حتى صار هذا التطاول هذه اكبر اهانة للعرب .. معقول الغرب المسيحى يتدخل فى وسط المذاهب الاسلامية انت من المذهب الشيعى تعالى هنا وانت خارج حكومة العراق .. المذاهب السنى اذهب هنا تفرقوا بين السنة والشيعة عراقيون يوزعونهم بين السنة والشيعة .. ماذا تعرف المسيحية عن الشيعة والسنة .. هؤلاء غير معترفين بالاسلام لماذا لا يعترفون بمحمد بانه نبى .. هم يقولون ان محمد كذاب واخذ قوانين حمورابى

وسماها قرانا ويدرسونها لاولادهم حتى اليوم الى يوم القيامه الغـرب لا يمكن ان يعترف بنبـوءة محمـد .. انـا كنت ادرس ببريطانيا وكان استاذ يدرسنا الانجليزية وانه استـاذ عاقـل جدا ورجل عاقل انجليزي قال ياابنى هذه ثقافتنا ،هـذه التى درسناها فى المدارس وهذا الذى ندرسـه لاولادنا محمـد ليس نبيـا والقران هـو قوانـين حمورابى ولـلاسف هذا صـديقنـا وصـاحبنا وهـو الاب شنودا فى مصر قـال لى لو ان المسيحيـة تعترف بنبوءة محمد يعنى هذا ان المسيحية انتهت ولا توجـد مسيحيـة ولا اسلام واصبـح هنـاك نبى واحـد .. واذا كـان محمد نبيا اذن لمـاذا المسيحيون لايـدخلون الاسـلام وقال لى المشكلة ان المسيحية لا تعترف بنبوءة محمد .

اذا كان الغرب لا يعتـرف بنبوءة محمـد اصلا فـانه الان يجعـل من نفسه حـامى حمى مذهب من مـذاهب الإسلام .. وبعـدها اذا قـامت دولة شيعيـة فى جنوب العـراق اين مصير الكويت ومصير صدام حسين او دولة شيعية فى جنوب العراق بالنسبة للكويت وبالنسبة للسعودية فعليها السـلام اذا قامت دولة شيعية امتداد لايران وامتداد لجنوب لبنـان هذا ممتـاز من النـاحية الثـورية وانـا منذ زمن قلتـه من ناحيـة ثـوريـة نؤيدها ..

اذا كان فى نيتنا الخراب فلتقم شيعة من ايـران الى جنوب

لبنان وتنتهى هذه المماليك التى فى الـوسط كلها وليس بغـداد فقط تنتهى بل الجزيرة كلها ..

ليبيا قادرة ان تفرض احترامها

ليبيا قادرة ان تفرض إحترامها وان المحاولات التى ضدها فـاشلـة لان ليبيـا هى التى تـرسم طـريق الغـد للعـالم كلـه وادبياتها هى التى تحدد مصير العـالم الاشتراكيـة الشعبية والشركاء لا اجراء والسلطة الشعبية .

فـهذه هى التى يكافح من اجلها البشر فى كل مكان ..

الادارة الامـريكية المـوجـودة الان متـورطـة وليست هى المسؤولة على الصـومال ولا عـلى العراق ولا عـلى ليبيا الادارة التى قبلهـا ورطتها فى الصـومال وفى لـوكوبى وفى العـراق .. هاهى البوسنـة والهرسـك فان الادارة الامـريكية الجـديدة مترددة حتى الان وهى غير قـادرة ان تتدخـل وتعمل اى شىء فهى تحسب حسـابها .. تقـول بوش مـاذا كان يعمـل قالـوا يضرب الصـواريخ عـلى العراق اذا نسـير هلى طـريقه الـذى ورطنا فيه واذا قام العراق بفتح رادار تقوم بضربة فى كل يـوم من أيام بوش اذا فعلوا مثلما كـان فى السابق اضربـوه وليبيا كـانت محـاصرة أيـام بـوش وريغـان فلتبق كمـا هى الادارة الامـريكية الجـديدة لم تلتقط انفـاسها بعـد والاعمـال التى

تجرى الان محسوبة على الادارة الامريكية السابقة وبالتالى فان الناس تتكلم حول النقطة التى قالوا ان القذافى لابد ان يخطب ويعلن المواجهة والتعبئة الشاملة .. لا كيف نعلنها كهذا فى الهواء عندما تكون هناك ضرورة نعلن التعبئة لكن الان لماذا نقوم بتعبئة الناس وفى هذا الوقت ضد من .. هناك ادارة امريكية الان هى ليست ادارة عدوانية بالنسبة لنا وعندما تكشر عن انيابها وتصبح عدوانية مثل غيرها وتتعدى حدودها بعدها كل شخص يدافع عن نفسه الادارة الامريكية الان اغلقت 90 قاعدة اجنبية وان ليبيا هى التى قدمت برنامجا للامم المتحدة من ضمن بنوده قفل القواعد الاجنبية فى الدول الأخرى وبعد هذا البرنامج قفلت امريكا تسعين قاعدة فى عهد الادارة الجديدة كى تعرفواكم قواعدها المنشرة فى العالم ..

الان الفلبين خالية من القواعد الاجنبية فعلا نحن كنا نقاتل مع جيش الشعب الجديد فى الفلبين ضد القواعد الامريكية ايام ريغان والان لا توجد اية قاعدة امريكية فى الفلبين وان النظام الان فى الفلبين صديق لنا وفى نفس الوقت هو صديق لكلينتون

هؤلاء هم الناس الجدد راموس هذا صديقنا اول امس كان معى فى سرت قبل ان يكون رئيسا وبذل جهدا مع الغرب

بشأن قضية المواجهة بين ليبيا والغرب والان اصبح رئيس جمهورية .. والان ليبيا تتوسط بين حكومة مورو الاسلامية فى جنوب الفلبين وبين الحكومة الفلبينية والان هناك مفاوضات لكى يلقى السلاح ويحل المشكل سلميا وعندما كنا نقاتل مع مورو هذا شيوعى وهذا اسلامى ولكن الحقيقة كلهم من اجل تحرير الفلبين ..

عندما نقاتل تؤثر ليبيا مؤثرة جداً عندما قاتلت مع الجيش الجمهورى الايرلندى زلزلت لندن ونحن الان قررنا ان لا نساعد الجيش الجمهورى الايرلندى عسكريا مع ان قضية ايرلندا قضية عادلة .. ايرلندا ايرلندا وبريطانيا وبريطانيا .

لكن لم نعد نساعده عسكريا لان عملياته الحقيقة فى نظرنا اصبحت عمليات ارهابية يموتون فيها مدنيون وتقع فى اى مكان ..

العالم كله مع ليبيا

هذه اشياء نحن لا نوافق عليها .. ليست اهدافاً عسكرية وعمل تحرير لكن ليبيا وضعت ثقلها مع الجيش الجمهورى الآيرلندى فى القطب الشمالى اهتزت لندن حتى يعرفوا ان ليبيا ليست شيئا سهلا لازم يفهموها نحن الان نقدر نحل المشكلة فى ليبيريا تايلند هذا صديقنا وفعلا كان معى هنا فى الخيمة وصديقنا ..

موسيفيني صديقنا وكان عنده معسكرات سوابو كانت عندها معسكرات .. تشاد وكان لديها معسكرات فرولينا كانت عندها معسكرات فرولينا جبهة التحرير السودانية كانت عندها معسكرات غانا كانت عندها معسكرات بليز كان عنده معسكرات هؤلاء كلهم حكام واصدقاء للغرب ولن يقولوا عليهم ارهابيين هذه المعسكرات موجودة حتى التحرير معسكرات كانت موجودة ولاننكرها .. ولقد جمعتهم فى المدينة الرياضية فى غابة جودائم وتحدثت اليهم علنا .. وعلى الهواء مباشرة بالاذاعة .. تحدثت فى الاف الجنود قوات تحرير افريقيا وكلهم الان الراس الاخضر كان عندها معسكرات هنا غينيا بيساو وكل قضية تحرير عندها معسكرات .. كلهم جاءوا الى هنا بما فيهم الهنود الحمر والسود بامريكا كانت عندهم مؤتمرات فى ليبيا معلنة .. نعم ليبيا مؤثرة تقولون افريقيا ما هى الفائدة وخسارة .. لا ليس .. ليس خسارة افريقيا منظمة الوحدة الافريقية التى تتكون من 52 دولة الان ابدت ليبيا علنا فى مؤتمر القمة الافريقى الاخير فى القاهرة 52 دولة افريقية الان مع ليبيا .. عندما نقول ليبيا يدينها المجتمع الدولى .. لا .. لا الدول الثلاثة الان هى المحاصرة ومدانة والدول الثلاثة هى التى الان تتحدى إرادة الامم المتحدة .. منظمة المؤتمر الاسلامى 40 دولة ايدت حق ليبيا وموقفها

وضد العقوبات التى فرضت على ليبيا منظمة عدم الانحياز التى عقدت مؤتمر قمتها فى اندونسيا متكونة من 103 ماذا بقى من غير الاحزاب والحركات الشعبية والنقابات والاتحادات وحتى القبائل العربية وصلت درجة ان قبائل من اليمن ومن الاردن ومن موريتانيا على المستوى القبلى جاءوا وايدوا ليبيا .. ليبيا عندها مكانة عظيمة هم لا يعرفونها والمثابة العالمية لعبت دورا كبيرا فعلا فى تأييد استقلال الشعوب الان تعترف جنوب افريقيا تعترف بفضلنا وماندیلا حليفنا وصديقنا هذا كله من المثابة العالمية وعندما تقوم حكومات جديدة ان شاء الله فى امريكا اللاتينية ستكون صديقة لليبيا لان الزعماء الجدد الذين الان يزحفون نحو السلطة هم حلفاء ليبيا فى الارجنتين او البرازيل اوفنزويلا او نيكاراغوا وفى هذه البلدان هناك اشياء ايجابية .. اولا العالم كله مع ليبيا والدول الثلاث هى التى اشتطت غضبا واغتاظت وعندما هزمت فى مجلس الامن وجهوا انذارا خاصا بهم هم الثلاثة لليبيا خلال أربعة اسابيع اما التسليم او يحصل ما يحصل .. الذى يحصل .. يحصل نحن تحت الانذار لا يمكن .. اسمعوا ليبيا تحت الانذار لا تحرك ساكنا ابدا حتى تنتهى مدة الانذار هل هذا معقول نحن نبقى نشتغل فى قضية لوكربى تحت انذار الدول الثلاث .. نبدوا خائفين بالعكس

انـذارهم عطـل كـل المفـاوضـات التى بيننـا وبينهم والـذى سيحصل ...

لكن الامور مثل ماقلت لكم لن نستجيب للاستفزاز اولا لان الادارة الامريكية ادارة صديقة بالنسبة لنا وليست عدوانيـة ولا تلفظ فى انفاسها وقلت لكينتـون قلت له يمكن ان نتحـارب لكن لـلاسف . ان فرضت علينـا الحرب لاتـوجد لـدينـانيـة عدوانية ولا كراهية لهذا الشاب الجديد والـذى اتى من ولاية صغيرة ومغمور وكان ضد حـرب فيتنام لانكـرهة واذا كـرهنا يمكن لانـه رئيس امـريكى اذا استمـرت امبـريـاليـة ولكن بالسياسة التى تسير عليها ستحاصر نفسها وتصبح مكـروهة فى كـل مكان وكـل يوم تـوجه نـداءات الى رعايـاهـا فى الشرق الاوسط فى الشرق الادنى فى مصر فى شمال افريقيا ان ياخـذوا الحيطة وينتبهوا يعنى هذا ان الامريكانى مطارد فى كل مكان هذا حسب اعتراف امريكا فى بيانات رسمية تنذر رعـاياهـا فى كل مكان من العالم 20 الف امريكى فى مصر كـونوا عـلى اهبة الاستعـداد للمغادرة اوخـذوا حذركم من انفسكم لسـوق لن تستطيعـوا التجول فيـه والذهـاب اليه معنـاه ان الامـريكى اصبح مكروها فى كل مكان الموت يتعقبـه فى كل مكـان معناهـا امريكا تحاصر نفسها امريكا اذا استمـرت فى محاربـة العالم ستهزم لن تستطيع ان تقابل مئة جبهة وامريكا اذا استمـرت

حتى فى مساعدة انظمة موالية لها سترهق وستهزم والراسمالية منتهية لامحالة وانهيار حقيقى وان امريكا اكبر دولة مدانة فى العالم . اكبر الدول المدينة فى العالم هى امريكا حتى نفط الخليج المعتمدين عليه يوجد تقرير سىء معتمد حتى فى الاذاعات ان اخواننا فى السعودية الذين اعتقدنا انهم سيساهمون معنا فى النهر الصناعى العظيم هى الان على وشك وقوع ازمة اقتصادية سعودية وان الاقتصاديين فى العالم قلقون حول كيفية توضيف الفائض النقدى السعودى الذى حصلت عليه من انتاج النفط الضخم ولكن قلق واشنطن الان هو فى العجز المالى الكبير الذى تعانى منه السعودية التى بعثرت احتياطها النقدى البالغ **127** مليار دولار على البرامج الاجتماعية المسرفة وبرامج تنمية غامضة واعانة الاصدقاء الخاصين وخاصة حرب الخليج وبعد حرب الخليج قاموا بتمويل القوات الامريكية وكل خسائرها والسلاح الذى دمر والمباد فى العراق والبنزين كله على حساب السعودية صدمه ان السعودية اقصد ان الدول تنهار من الداخل لديها ازمات وليست فى باب الصومال وباب البوسنة والهرسك وليبيا واذا كان الهدف هو الاستيلاء على مصادر الطاقة فى العالم نقول لهم مستحيل نحن الليبيين نقول لهم اننا سنقاتل حتى نفقد الخندق الاخير نحرق النفط نحرقه ليس

كما حرق الكويت نقول بحرقه نهـائيا تصبـح ليبيا الصحــراء لايوجد فيها شيء مثل مصر اذا فقدت النيل تصبح صحراء لم تعد تساوى شيئا اذا كان هدفهم السيطرة عـلى النفط فى ليبيا او العراق او فى الخليج لا الشعوب فى هذه الدول ستقاتــل وفى النهاية ستحرق النفط وبالتالى التعامل معنا يكون تعامـل الند للنـد لنبيع لهم ونشتـرى منهم وهو افضـل بكثـير اعتقـد ان السياحة والسلام والتجارة والاحتـرام المتبادل والمفــاوضات افضل من الاستفزازات والمواجهات والتحديات والاحتكارات والعدوان والمحاصرة العقوبات نحن ننبـه العالم وهـذا الكلام اكيد سيكون له تاثير فى العرب وغير العرب الامة العربية ملزمة ان تقف مع الشعب الصومالى لانه حـالة شـاذة ولايوجـد لها مبرر قانونى ابدا والامــة العربيــة ملزمــة ان تقف مع الشعب العــراقى الذى يمــزق ويهان من اجـل الاسرائيليين وليس من اجــل الكـويت هــذه عقـوبــة للعــراق وان ضرب اسرائيــل بــالصواريــخ واليهود يغـررون بهم ولابـد لهم ان يفهمـوا ان ارض الميعــاد هى ارض الميعاد مـع الموت ونحن لانــريـد لهم الموت نريد لهم الحياة لانهم مساكين واذا ارادوا لهم الســلام فليعطوهم الاسكا البعيدة عن المشاكل اما فلسطين فيوجد بها شعب . كيف تـاتى بشعب وتضعــه عـلى شعب اخـر هــاهى النتيجة عليهم ان يوقفوا فرض رؤيتهم على الشعوب .

بان توقف المساعدات على الشعوب حتى تنفذ مايريدون وتصنع نظاما مثل النظام الغربى دعوا الشعوب تعيش فى حرية وتقرر مصيرها كيف ماتريد واذا قررتم اعطاءها مساعدات فلتعط دون فرض الاراء عليها وان الذين اخذوا بشروط المصرف الغربى والدول الغربية انهارت فى النهاية .. العالم يحتاج الى وقفة جادة وهو الان داخل فى الفوضى وهى ستؤدى بعد ذلك الى ان يسمع الصوت العاقل والامة العربية داخلة فى دوامة العنف الذى ليس له هدف ولا برامج وهو عنف من اجل العنف . وليبيا تستطيع ان تعمل ذلك . الوحدة العربية لامفر منها لاننا نعيش فى خطورة الغاية الوحدة العربية مسئولية مصر وانا اقول لو كان جمال عبد الناصر خرج فى ليبيا او موريتانيا لايمكن أن يكون له هذا الدور التاريخى والفضل يعود لمصر والتى ظهر فيها محمد على الضابط الالبانى الذى قام بدور قومى ووحد المنطقة وصلاح الدين الذين تسمعون عنه انطلق من مصر ولان المسئولية عن اقامة اتحاد عربى هى مسئولية مصر بصرف النظر عما يقال عن اعترافها باسرائيل وغيره وهذه الاشياء كلها لو بقينا نتحدث حولها لن نخطو الى الامام ومصر يجب ان تتحمل مسئوليتها القومية وهى التى لابد ان تطرح البرنامج ومصر ونحن نؤيدها ـ ونكون معها . ونساندها وعندما تطرح

الوحدة مع ليبيا تقول هذه دعوة ثورية وهذا القذافى يريد ان يعمل امبراطورية وهذا الحديث انتم تسمعونه عند الغرب الذى يخاف من كل دعوة تطرحها ليبيا لكن نحن هدفنا لانريد ان يكون مثل الفلسطينى الذى قال فى اجتماع مؤتمر القمة قال لهم اعطونا البنادق والثورة وانتم خذوا الذهب والحرير والاشياء الاخرى .

لنا القضية والبندقية

غير البنادق والثورة وهم ياخذون الامبراطورية والاشياء الاخرى كلها القصور لهم نحن لنا فقط القضية والبندقية من الناحية الثورية وانا لازلت اؤكد الفرق بين الناحية الثورية والدستورية .

هذه تهمنى اقول لكم الكلام الذى قلته فى العيد السادس وبعده وبمناسبة العيد الرابع والعشرين للثورة التاريخية اليوم وهو ان العشرين سنة الماضية كانت تجربة مهمة جدا للثورة وكانت مقومة للثورة لانها ثورة تاريخية ليس لسنة او سنتين ومن الان تبدأ الثورة انا بودى ان الكلام الذى قلته فى العيد السادس هو الدى يطبق ونركنوا للشرعية الدستورية واالديمقراطية .

لكن الثوار عندما يرون ان مجتمعهم يريد اربعمائة سنة

من اجل ان يصبح مجتمعا مدنيا ومجتمعا يحترم القانون
الثوار بعد ذلك يلجأون الى الثورة والى اساليبها وتعود
الاستثنائية وتعود المحاكم فى الشوارع وتعود المداهمات
ويعود الزحف لكن بودى ان ننتبه .. هناك ضغط باتجاه
الوحدة العربية لابد ان تتحقق .. ضغط باتجاه المواجهة مع
الغرب ضغط باتجاه التطهير بمناسبة اعياد الفاتح تعقد
جلسة اخرى لمؤتمر الشعب العام لمناقشة جدول الاعمال
بصورته النهائية وعرضها على المؤتمرات الشعبية وباستمرار
اقول عندما نشترك معكم فى مثل هذه الجلسة اقصد تاكيد
السلطة الشعبية ولما اقول لكم ان زملائى ليس لهم علاقة
باللجان الشعبية ولا بالشركات ولا بالمصارف ومرات ربما
نحيلهم على محكمة ثورية لو تدخلوا فى هذه الاشياء لكن
يستطعون تحريك الجماهير تحريك اللجان الثورية ويقاتلون
وهذا من حقهم اعنى انا وزملائى نستطيع ان ندخل الى اى
مؤتمر شعبى ونحرض ونقود الجماهير ونتحدث لكن لا نتدخل
فى القضايا الادارية والقانونية والدستورية لانها من
اختصاصكم من اختصاص السلطة اذا انعقدت جلسة
اخرى وناقشنا جدول الاعمال لايعنى هذا اننى انا الذى
اصنع جدول الاعمال انتم تناقشونه وتحذفون منه او
تضيفون اليه او تعدلون فيه لانه اتى منكم لكن اقول رايى فيه

فيما يخص السلطة الشعبية لان اليوم احتفال بعيد الثورة وبالتالى هذا المؤتمر انا أحييه لانه اجتمع لتحية هذا اليوم تحية الثورة لكن الثورة تبدأ مسيرتها مثل ماقلنا فى العيد السابق تبدأ بالجماهير بالتحول الديمقراطى لكن هى ثورة حقيقة عنيفة والذى يثق بنفسه ويستطيع الاستمرار عليه الاستعداد والذى لايستطيع عليه الانسحاب لانها بلد تواجه دول كبرى وانه بودنا لو تحل القضية وكل المشاكل حسب ماعبرنا بنوايا طيبة لكن قد تسير الرياح بما لاتشتهى السفن لان الدول الاستعمارية مصابة بالغرور وبالعظمة وبجنون القوة ولانعلم الى اين سيوصلها هذا الغرور وان الذى يحدث الان ضدنا حظر وليس حصارا الحصار عندما ياتون بقوات بحرية وجوية وبرية وتبدأ بحصارنا مثل العراق لايخرج منه احد ولايدخله احد لاطائرات ولا سيارات هذا حظر جوى فقط ننبه امريكا ان هناك فرقا بين لوكوبى وبين العراق المشاكل بيننا وبينها نستطيع ان نتفاوض بشانها وحتى لوكوبى مادام هناك مفاوضات فى فلسطين هناك مفاوضات فى لوكوبى ومادام فيه الزام لليبيا بتطبيق قرارات مجلس الامن لابد ان يكون هناك الزام للاسرائيليين بتطبيق قرارات مجلس الامن اذا كان لاحتى نحن ان ننفذ هذه القرارات .

نحيي مرة اخرى كل الشجعان الذين ساهموا فى صنع

هـذه الثورة التـاريخية والخـزى لكل الـذين خذلـوا الشعب وخـانوا الثـورة وباعـوا انفسهم الى الشيطان وانضمـوا الى العدو ويلحون عليه ان يعود بقواعده واستعمـاره مرة اخـرى لبـلادهم فعليهم الخزى والعـار .. والمجد والتحيـة والاجلال لثوار الفاتح العظيم الذين مابدلوا تبديلا لايزالون مع الشعب ويناضلون معـه ويستعدون للقتـال معه نحن لسنـا معكم فى السلطة ، السلطة لكم ولكن نحن جاهزون للقتال والى الامام .